

علي العقيل: الصيدلة في اليابان ( غير )  
أحمد البراق: لماذا لا يتعاون الصيادلة؟  
بسام الجمل يحكي إبداعات الصيدلة التركية

خالد الصواف:  
يجب أن لا توقف طموحك عند حد



العدد 46 ربيع الأول 1430 هـ  
www.sps-sa.net

# الصيدلي

## تواصل الأمل

دماء جديدة تتدفق في  
شرايين الصيدلة موأصلة  
المسيرة ومجددة التطلعات

الرعاية الصيدلانية في صيدليات المجتمع

متى سنشهد تطبيقها الفعلي؟

ISSN 1319-4194



8 021 865 146 537

يتقدم  
رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية الصيدلية السعودية

نيابة عن جميع الصيادلة والصيدلانيات  
بالمملكة العربية السعودية بأسمى التهاني والتبريكات



لمعالي الدكتور/ عبدالله بن عبدالعزيز الربيعه  
وزير الصحة



ومعالي الدكتور/ محمد بن أحمد الكنهل  
الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء

بمناسبة الثقة الملكية السامية بتعيينهما في منصبيهما  
سائلين الله لهما التوفيق والسداد لتحقيق تطلعات خادم  
ال الحرمين الشريفين أيده الله وسمو ولي عهده الأمين حفظه الله  
والنهوض بالقطاع الصحي في البلاد.

# إصدار جديد من لجنة الإعلام والنشر بالجمعية الصيدلية السعودية



يطلعكم على آخر الأخبار الصيدلانية  
ويغطي أحدث المؤتمرات، واللقاءات المقامة  
ويرصد المستجدات الدوائية  
ويهتم بأخباركم ومناسباتكم

راسلونا على  
[PharmaPages@gmail.com](mailto:PharmaPages@gmail.com)



## الآن

## احصل على نسختك من الملصق التوعوي

2

الإصدارات التوعوية  
أكتوبر 2009 - فبراير 200913  
تنبيهاً

في التعامل مع الدواء



- 1 قد تتشابه الأمراض المرضية ولكن تختلف في طريقة علاجها والأدوية المناسبة لها. لذلك لا تستخدم الأدوية بناءً على تقارير وسائل الإعلام والإنترنت أو نصائح الأصدقاء والأقارب أو تجربتك السابقة.
- 2 أفصح عن حالتك الصحية للصيادلة ووضح له الأدوية التي تتناولها ليتأكد أنك تتناول الدواء المناسب لحالتك وبالطريقة المناسبة ولينبهك في حال تعارض الدواء مع بعض الأغذية أو مع أدوية أخرى، لأن ذلك قد يلغي فعاليتها أو يؤثر سلباً عليك لا قدر الله.
- 3 لا تكرر صرف الدواء دون مراجعة الطبيب واستشارة الصيدلي، ولا تقطع مدة العلاج إذا شعرت بتحسن خاصة إذا كان الدواء مضاداً حيوياً.
- 4 احرص على بدء تناول الدواء في وقت مناسب لك، لتتمكن من تناول الجرعات التالية بانتظام مما يساعد على حدوث الشفاء بإذن الله وعدم انتكاس الحالة.
- 5 لا تستخدم المضادات الحيوية التي يتم حلها بالماء لأكثر من 10 أيام، ولا تستخدم القطرات وبقية الشرابات بعد فتحها لأكثر من شهر، أو كما هو موضح في النشرة الداخلية للدواء.
- 6 على المرأة الحامل والمرضع استشارة الصيدلي قبل تناول أي دواء لأن بعض الأدوية تؤثر على سلامة الأم أو جنينها ورضيعها.
- 7 لا تستخدم أدوية أو مستحضرات عشبية دون الرجوع للصيادلة لأنه ربما تنتج عنها مخاطر وخيمة بسبب عدم دقة جرعاتها ووجود خليط لأكثر من عشبة في بعض تلك المستحضرات.
- 8 يصنع الدواء بشكله النهائي على دفعات، وتعطى كل دفعة رقم تشغيل (BATCH NUMBER) يسجل على العبوة الخارجية والداخلية له. وعند حدوث أي مشكلة تصنيعية لمستحضر معين فإن المشكلة تتعلق بدفعة معينة في أغلب الحالات، وبناءً على ذلك يتم سحبها من المستشفيات والصيدليات، وهذا لا ينطبق على باقي الدفعات لهذا الدواء.

- 1 قم بتخزين الأدوية بعيداً عن الشمس وفي مكان بارد وجاف مناسب لتركيباتها كما هو موضح على العبوة الخارجية.
- 2 تتطلب بعض الأدوية التخزين في الثلاجة وخصوصاً بعض أنواع الحقن والشرابات.
- 3 احرص على حفظ الأدوية في مكان بعيد عن متناول الأطفال.
- 4 لا تترك الأدوية في السيارة خصوصاً في درجات الحرارة أو الرطوبة المرتفعة.
- 5 بادر بتغطية عبوات الأدوية بعد استخدامها مباشرة، ولا تدعها مكشوفة خصوصاً السائلة منها كالأشربة والمحاليل والقطرات.

أين

تحفظ

دواذك؟

مركز 1117 - الرياض  
هاتف: 3797965 - 3797966  
www.sps-sa.net  
e-mail: info@sps-sa.net

الجمعية الصيدلانية السعودية  
Saudi Pharmaceutical society  
لجنة الإعلام والنشر



جميع الحقوق محفوظة ©



# المحتويات



## الملف الصيدلة الأقارب 7

|    |              |    |              |
|----|--------------|----|--------------|
| 31 | تطوير الذات  | 6  | الافتتاحية   |
| 33 | عيون         | 13 | ملحق جدة     |
| 35 | خارج الإطار  | 19 | دائرة الضوء  |
| 39 | الواحة       | 21 | سيرة مهنية   |
| 48 | لو كنت مكاني | 28 | بالخط العريض |

رئيس التحرير  
خالد بن حمزة المدني  
البريد الإلكتروني  
alsaidaly@gmail.com

المشرف العام  
محمد بن سلطان السلطان  
المراسلات  
ص.ب ٢٤٥٧ الرياض ١١٤٥١  
فاكس : ٤٦٧٦٧٨٩



**المصيدلي**

مجلة فصلية تصدر عن  
الجمعية الصيدلانية السعودية  
العدد (٤٦)  
ربيع الأول ١٤٣٠ هـ - مارس ٢٠٠٩ م

www.sps-sa.net

رقم الإيداع 15/3264 - ISSN 1319-4194



تصدرت الصناعة الدوائية في أمريكا الصناعات الأخرى في الإنفاق على البحث والتطوير بنسبة

**28.1%**

وبمبلغ يصل إلى

**48.4**

مليار دولار سنوياً.

المصدر: مجلة القافلة، سبتمبر-أكتوبر ٢٠٠٨

## الصيدالة اخترعوا عود الثقاب

مع صغر حجمه وتواضع اللهب الناجم عن اشتعاله، إلا أن عود الثقاب كان ولا يزال اختراعاً مفيداً للبشرية. ولك أن تتصور كيف كانت صعوبة الحصول على مصدر للإشعاع قبل اختراعه.

بدأ التفكير في إنتاج عود الثقاب منذ عام ١٦٨٠م، إلا أن أول تجربة ناجحة له كانت على يد الصيدلي البريطاني جون ووكر عام ١٨٢٧م، حينما أنتج أعواداً طول الواحد منها نحو ٨ سنتيمترات، ومغطاة عند طرفها بمادة كبريتيد الإثمد وكلورات البوتاس والصمغ. ويشعل هذا العود عند حكه على ورق رملي خشن يشبه ورق الصقل، ليصدر عنه لهب وشرارات تشكل مصدراً جيداً للاشتعال.

وهكذا يثبت الصيدالة دوماً قدرتهم على إثراء حياة البشر باختراعات من واقع علومهم وتجاربهم.



**2009**

هذا هو رقم عضويتي في الجمعية، واليوم بفضل الله تجاوز عدد أعضاء الجمعية ضعف هذا الرقم. وهذا هو تاريخ هذا العام، وها هي الجمعية اليوم تتخطى عتبة الاثنين وعشرين عاماً. وقد عملت في لجان الجمعية منذ أيام الدراسة، وشاركت في العديد من فعاليات، وعاصرت كثيراً من الزملاء. إلا أنني رأيت في تجربتي المحدودة هذه أن الجمعية لا تؤتي ثمارها إلا بالاجتماع والتكاتف وحسن العلاقة، وأن من راهنوا على إقصاء غيرهم اکتوا بهذه النار نفسها حين زال عنهم الصولجان.

إن طلب الوفاق والرؤية المتجردة للمصلحة العامة وتحقيق الأهداف بعيداً عن النظرة الشخصية والمنفعة الذاتية هو ما يحقق الإنجازات للجمعية. وبقدر ما كانت هذه الروح موجودة ازدهرت الجمعية وزاد عطاؤها.

لقد أن لنا أن نحطم الأسوار التي تفصل بيننا وأن نمد أيدينا إلى بعضنا، فنحن معشر الصيدالة مجتمع صغير لا يحتمل تشتت الجهود وتفرق الكلمة، ونحن أحوج ما نكون إلى الاتحاد ففيه القوة. ولنجعل من ٢٠٠٩ عاماً للوفاق.

شيء آخر أطلعكم عليه قمنا به مع بداية هذا العام ٢٠٠٩، وهو أننا نقلنا اعتباراً من هذا العدد باب الأخبار من مجلة (الصيدلي) إلى إصدار جديد للجمعية، وهي نشرة (صفحات صيدلانية)، التي ستصدر متزامنة مع المجلة في المرحلة الأولى، وستزيد وتيرة صدورها باستمرار بإذن الله لتكون لساناً ناطقاً بأخباركم ووعاء ناقل لأحدث المستجدات لكم. أما (الصيدلي) فستبقى كما عهدتموها قريبة من همومكم ومناقشة لشؤونكم، وسنسعى لإضافة المزيد من المواد التي تعنى بالتثقيف الدوائي للمجتمع تمهيداً لطور تطويري أقوى بحلول العام القادم ٢٠١٠، وإن غداً لناظره لقريب.

محمد هادي



## كاريكاتير



بريشة يزيد الحارثي - صيدلي بمستشفى الرياض العسكري

## 10 أشياء

## لا تعرفها عن البكتيريا

في عددها الصادر في ديسمبر ٢٠٠٨، تحدث المجلة العلمية Discover قارئها أن يكون على معرفة بـ ٢٠ حقيقة علمية حول البكتيريا... هنا نعرض لك بعضاً منها دون أن نتحدثك:

- ١- تفوق البكتيريا بخصوصيتها سائر المخلوقات الحية على الأرض بأكثر من خمسة مليون ترليون ترليون مرة.
- ٢- يوجد نوع من البكتيريا التي تعيش في المحيطات اسمها *Pseudomonas natriegens* يمكنها أن تبدأ في التكاثر بعد ولادتها بعشر دقائق، وخلال خمس ساعات يمكن للخلية الواحدة نظرياً أن تتضاعف إلى أكثر من مليار خلية.
- ٣- البكتيريا هي أقدم مخلوق حي معروف على وجه الأرض، إذ تعود إلى أكثر من ٣,٥ مليار عام.
- ٤- لا زال هناك عدد ضخم من أنواع البكتيريا لم يتم اكتشافه بعد. ففي رحلة علمية قام بها عالم يدعى فنتر عام ٢٠٠٣ في أعالي البحار وحلل المياه وجد أكثر من مليون نوع من البكتيريا لم يسبق رؤيتها.

٥- في جسمك، يتفوق عدد الخلايا البكتيرية الخلايا البشرية بـ ١٠ مرات على الأقل.

٦- يمكن لبكتيريا *E. coli* أن ترحل خلال ثانية واحدة مسافة تتجاوز حجمها بـ ٢٥ مرة، وهو ما يعادل حصاناً يجري بسرعة ١٢٥ ميلاً في الساعة.

٧- البكتيريا بارعة في تكوين مناعة ضد المضادات الحيوية، حيث قتلت البكتيريا التي تتمتع بمثل هذه المناعة خلال عام ٢٠٠٥ وحده ١٩,٠٠٠ أمريكي.

٨- أكثر أنواع البكتيريا غير ضارة، بل إن بعضها مفيدة بشكل جيد في الهضم.

٩- بكتيريا *Deinococcus radiodurans* يمكنها العيش تحت درجة إشعاع أكثر بـ ١٠٠,٠٠٠ مرة من المستوى القاتل للبشر.

١٠- اكتشف علماء أستراليون نوعاً من البكتيريا يدعى *Ralstonia metallidurans* يمكنه تحويل الذهب السائل إلى كتل صلبة.



# إطلالة غير..!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



**محمد بن سلطان السلطان**

رئيس الجمعية الصيدلية السعودية

يأتي هذا العدد باكورة لخطة الجمعية التطويرية لكافة إصداراتها والتي نرجو أن تحقق أهدافها سواء المهنية أو المجتمعية. هذا العدد من مجلة الصيدلي جاء مختلفاً عن مسبقه من أعداد بحيث أنه ومن هذا العدد ستركز مجلة الصيدلي الاهتمام على الصيدلة كمهنة حيوية لها قضاياها المتجددة والتي تتطلب نقاشاً علمياً متخصصاً يدرك أبعاد المهنة التنظيمية والأكاديمية والصحية والاقتصادية.

ومن مكامن الاختلاف أيضاً ما سيلحظه القاري الكريم في هذا العدد من خلوه، ولأول مرة في تاريخ المجلة، من الأخبار الأكاديمية أو الاجتماعية! وقد يسأل سائل: كيف نعرف أخبار المجتمع الصيدلي؟ وما معنى جمعية إذا غاب الخبر ولم نعرف ما يدور في مجتمعنا وأنتم حلقة وصلنا؟ فأقول: أن لجنة الإعلام والنشر بصدد إصدار نشرة جديدة وخاصة تم الاتفاق على تسميتها «صفحات صيدلانية» تحوي على كل ما يهم المجتمع الصيدلي من أخبار سواء أكاديمية أو اجتماعية.

وانطلاقاً من قناعتنا بأن درهم وقاية خير من قنطار علاج، فأنا لم نغفل أن نضمن في الأعداد القادمة من المجلة مكاناً خاصاً لنشر رسائل توعوية نرجو أن تساهم في بناء مجتمع مثقف دوائياً يدرك أن الدواء بسوء استخدامه قد يكون داء!

وعلى صعيد الأنشطة السنوية، يأتي عددنا هذا مواكباً لفعاليات لقاء الجمعية النصف سنوي في مدينة جدة (شهر ربيع الأول ١٤٣٠ هـ). ولن أسهب في الحديث عنه فيكفي ما قيل ويكفي أيضاً أنه في محضن (جدة ... غير) كما هي إطلالتنا هذه!

وأختم هذه الكلمة بمسك التهئة لمعالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعه بمناسبة تعيينه وزيراً للصحة، والتهئة موصولة لمعالي الدكتور محمد بن احمد الكنهل بمناسبة تعيينه رئيساً تنفيذياً للهيئة العامة للغذاء والدواء، والله نسأل أن يمدهم بعونه ليحققا ما يصبوا له ولأمة الأمر من دوام رخاء ونماء لمواطن هذه الأرض المباركة . والسلام ختاماً كما كان إبتداءً.



# وفواق الأجيال

في حين تعج روايات الغرب بمظاهر الصراع  
يكتب صيادلة السعودية روايتهم الخاصة بهم

## الصيدلي

وإذا ما قدر لهؤلاء السالكين الجدد أن ينصحوا ذوي قرابتهم باختيار التخصص الجامعي فهل سيشيرون عليهم بالصيدلة أيضاً؟ ما دلالة ذلك على الرضا الوظيفي؟ وهل المحافظة على «البرزنس» العائلي سبب يدفع البعض إلى اختيار مهنته كما يقول المثل الحجازي: «شغلة أبوك.. لا يغلبوك»؟  
تفضلوا بالقراءة، فلعلكم تجدون شيئاً من الإجابات لهذه الأسئلة.

عام ١٨٦٢م كتب إيفان تورغنيف روايته الشهيرة (آباء وبنون) التي أثارت عند نشرها ردود فعل كبيرة في روسيا، وغدت -بعد ذلك- واحدة من أبرز آثار الأدب الروسي. هذه الرواية تحكي قصة شابين يعودان إلى قريتهما الوداعة بأراء ثائرة تخالف ما تعوده مجتمعهما، وتصور الصراع الطويل الذي يدور بين الجيلين: جيل الآباء وجيل الأبناء، كما أنها ترسم صورة للنزوات والأهواء البشرية، ومدى التناقض بين النظريات والواقع.

وعام ١٩٧٩م كتب جيفري آرتشر روايته الشهيرة: (كين وأبيل) أي: هابيل وقابيل والتي ترجمت بعنوان: (الإخوة الأعداء). تصور هذه الرواية صراعاً بين شخصين ولدا في اليوم نفسه مطلع القرن السابق (١٩٠٦م) في بيئتين مختلفتين: أحدهما بالغة الثراء والترف والأخرى موعلة في الفقر والحرمان، وتدور أحداث الرواية في أوروبا لتنتهي في أمريكا. وهي تصور صراعاً مريراً بين فكرين وثقافتين لا ينتهي إلى نتيجة، في ظل عالم يموج بالتغير السريع.

وهذا العام ٢٠٠٩م نتناول رواية من نوع آخر، رواية كتبها صيادلة وصيادلانيات سعوديون صوروا من خلالها كيف يمكن أن يكون الأبناء امتداداً للآباء، والإخوة أصدقاء لإخوتهم. إنها رواية (الصيدلة الأقارب) التي نروي لكم طرقاتها في هذا العدد.

لماذا يفضل الصيادلة أن يسلكوا الطريق ذاتها التي سلكها آباؤهم وإخوانهم من قبل؟ هل الصيدلة مهنة مغرية إلى هذا الحد؟ وهل كان لهؤلاء الأقارب أثر على اختياراتهم؟



# لماذا أحبوا الصيدلة؟

صيادلة وصيدلانيات يتسلمون الراية من ذويهم  
ليواصلوا التميز المهني.. فهل هناك سر؟

لينا الكردي

له أن يتجه إليه.

بدوره الدكتور عبدالغفور يقول إنه قد أثر على صيادلة أسرته ليسلكوا الطريق ذاته الذي اختاره، وذلك لأنه يرى أن الصيدلة تكتنز الكثير من الإبداع وتلبي طموحات ورغبات الملتحق بها، كما أنها تجمع بين المهارة والعلم وسرعة اتخاذ القرار، فضلاً عن أنها تشبع الرغبة في المعرفة والبحث العلمي لأنها تجمع كثيراً من العلوم، أو حسب تعبيره «تجمع من كل بحر علم قطرة».

كان عمران بن عبدالغفور بن عبدالمغيث تركستاني متأثراً بشكل كبير في اختيار مهنة الصيدلة بأبيه وأبناء عمومته: محمد بن عبدالرحيم بن عبدالمغيث، وعبدالعزیز بن عبدالرؤوف بن عبدالمغيث الذين سبقوه في خوض غمار هذه المهنة. كان يشاهد والده الدكتور عبدالغفور وهو يجري التجارب الصيدلانية في المنزل، وكم تفاعل كثيراً مع عملية سحب السموم من العقارب والثعابين التي كان يجريها والده في البيت بغرض تصنيع مصل مضاد لها. وفي حواراته مع والده، كان مأخوذاً بجزم والده بأن هذه المهنة هي خير تخصص يمكن

أن الأمان الوظيفي الذي يراه الآخرون في مهنة الصيدلة هو أحد الأسباب الهامة، إضافة إلى ما لدى الإنسان من رغبة وحب لهذه المهنة، وما قد يكون توصل إليه من خلال استشارة الآخرين. أما عمران تركستاني فيؤكد أن هذه المهنة تمكن الشخص من

## صيادلة أقارب

| الصيدلي الأول         | الصيدلي القريب  | صلة القرابة       |
|-----------------------|---|-------------------|
| إبراهيم العشبان       | ١- رياض<br>٢- زيد   | إخوة              |
| إبراهيم الفريح        | ١- أمين<br>٢- توفيق                                       | إخوة              |
| أحمد كردي             | ١- لينا<br>٢- ربي<br>٣- خالد                              | إخوة<br>ابن عم    |
| جابر القحطاني         | ندى   | ابنة              |
| خالد عبدالله القحطاني | سعيد  | أخ                |
| ردينة القيشاوي        | .....   | أخوات             |
| سالم باوزير           | محمد  | ابن               |
| سعد الحويطان          | ١- منصور<br>٢- عبدالله                                    | أبناء أخ          |
| عبدالرحمن العبيد      | عبدالمحسن   | ابن               |
| عبدالرحمن العقيل      | عبدالعزیز   | ابن               |
| عبدالرحمن الماجد      | ماجد  | أخ                |
| عبدالعزیز البهلال     | محمد  | ابن               |
| عبد الغفور تركستاني   | عمران   | ابن               |
| عبدالله البكري        | ١- عبدالكريم<br>٢- ياسر<br>٣- محمد<br>٤- نورة<br>٥- ..... | أخ<br>أبناء وبنات |
| عبد الملك الفوز       | محمد  | أخ                |
| عثمان السويح          | عبدالله   | ابن               |
| محمد بن زيد           | تركي  | ابن               |
| محمد الشعلان          | عبدالرحمن   | إخوة              |
| مها العجمي            | إيمان   | أخوات             |
| ناجي الغرابلي         | خلود  | ابنة              |
| نادر الحربي           | سامي  | إخوة              |
| يوسف عسيري            | عبدالرحمن   | ابن               |

## تعددت الأسباب

جميع من استطلعنا آراءهم لنعد لكم ملف هذا العدد كانت لديهم وجهة النظر الخاصة بهم في الأسباب التي تؤدي بالإنسان إلى اختيار مهنة الصيدلة، وقد تعمداً أن نطرح عليهم في البداية سؤالاً عاماً غير شخصي - أي لا يعينهم هم بالذات - حول هذا الموضوع. وتتنوع الإجابات دليل على أنهم وجدوا في هذه المهنة أشياء جميلة تحقق الذات وترضي الطموح.

سعيد بن عبدالله القحطاني الذي تأثر بأخيه خالد يرى أن قلة المتخصصين في هذا المجال في المملكة هي من الأسباب التي تجعل الناس يقبلون على دراسة الصيدلة وامتهانها، في حين يرى محمد بن سالم باوزير الذي لحق بأبيه في هذه المهنة أن المستقبل الجيد الذي توفره هذه المهنة لمنسوبيها مقارنة بغيرها من المهن يدفع كثيراً من الناس تجاهها. ويتفق معه في هذا الرأي عبدالله بن محمد الحويطان - الذي اقتفى خطى عمه وأخيه في الصيدلة - ويجد أن هذه المهنة توفر لصاحبها إضافة إلى ذلك وجاهة اجتماعية في المحيط الذي يعيش فيه، كما أنها مهنة متطورة تتجدد يوماً بعد يوم.

أما محمد بن عثمان الشعلان الذي ربما أثر بدوره على اختيار أخيه عبدالرحمن للصيدلة، فيرى أن التفوق الدراسي وارتفاع المعدل وحب الإنسان لبعض المواد مثل الكيمياء سيجعل الصيدلة خياراً مثالياً له. ويقول إنه شخصياً كان مغرمًا بالكيمياء، وسعى لدراستها في كلية التربية، إلا أنه في العام الذي التحق فيه بالجامعة تغير نظام الكلية وأصبح حتماً على الدارس أن يتجه لكلية العلوم ومن ثم يلتحق بدبلوم تربوي بعد تخرجه ليصبح معلماً، ورأى أن ذلك لا يناسبه، فبحث عن البديل في كلية المعلمين التي وجد أن مناهجها لا تتواءم مع طموحه، فقرر فوراً أن الصيدلة هي الخيار المناسب.

## وظيفة توفر وجاهة اجتماعية

سعد بن عبدالله الحويطان الصيدلي المخضرم يرى أن الصيدلة من أقدم العلوم والمهن الطبية، كما أن مجالاتها واسعة مما يرضي الطموحات المتعددة، وهي أيضاً مهنة تمكن صاحبها من المساهمة في خدمة الناس بشكل مميز، وكل هذه العوامل تغري الناس بالانضمام إليها. أما ابن أخيه منصور بن محمد الحويطان فيجد



تقدير المجتمع لهما، إضافة إلى التحدث معهما بشكل شخصي ومعرفة تفاصيل أكثر حول العمل. وهذا السبب الأخير بعينه شدد عليه محمد باوزير، وأضاف أيضاً أن مخالطته لزملاء والده في العمل كان لها دور في ترجيح هذا الخيار.

من جهته تأثر سعيد القحطاني بأخيه لما رأى من اتساع التخصصات المهنية في الصيدلة ووفرة الوظائف. وبرر محمد الشعلان تأثيره على أخيه في اختيار الصيدلة بالسبب ذاته، كما رأى أن الصيدلة كانت بالنسبة له أفضل خيار متاح لأن معدله كان مرتفعاً، ولم تكن تخصصات الطب والهندسة واردة في رغباته، وهذا ما سبق أن أكد عليه عبدالغفور تركستاني.

### دلالة على الرضا الوظيفي

أجرى الدكتور خالد الحيدري والصيدلانية الجوهرة السكران دراسة علمية على شريحة كبيرة من الصيادلة والصيدلانيات بالملكة (وزعت استبانات البحث على ٧٢٠ فرداً) بغرض قياس مدى الرضا الوظيفي واستنباط دلالات على مدى توفر ذلك لدى شريحة البحث.

### علم يستقطب النوايا

ومن بين الإجابات التي وصلت لهما (٢٢٣ إجابة) وجدا أن ٢، ٣٨٪ يؤكدون أنهم لو أتيت لهم فرصة اختيار مجال الدراسة اليوم لاختاروا الصيدلة، كما أشار ٨، ٤٧٪ من المستطلعين أنه لو طلب أولادهم آراءهم في اختيار التخصص الدراسي فسيشيرون عليهم باختيار الصيدلة. ومن بين أفراد العينة قرر ٥٣٪ أنهم يشعرون بالرضا الوظيفي من المهنة.

وتشير نتائج هذا البحث إلى نوع من الارتباط بين الرضا الوظيفي وتأثير الصيدلي على ذوي قرابته باختيار مهنة الصيدلة.

### ظاهرة عالمية

ظاهرة الصيدلة الأقارب ليست مقتصرة على المملكة، بل إنها تلاحظ في كثير من الدول العربية والغربية. فعائلة (ميرك) الألمانية لازالت حاضرة بقوة في الأسواق الأوروبية والأمريكية من خلال الشركة الألمانية الأم (ميرك) التي تعد أقدم شركة أدوية في العالم، حيث أسست عام ١٦٦٨م انطلاقاً من صيدلية خاصة اسمها (إنجل) اشتراها فريدريك ميرك آنذاك، ثم فرعها الأمريكي (ميرك شارب



عائلة الحويطان؛ العم سعد وابنا أخيه منصور وعبدالله

الاستفادة من المعطيات التي حوله وتسخيرها لخدمته، ويضرب مثلاً لذلك بإمكانية تحويل الصيدلي جزءاً من مطبخ الأسرة إلى معمل صغير يجري فيه بعض التجارب ويتأكد بنفسه من النتائج التي يقرأ عنها. كما يرى أن اشتغال الصيدلة على فروع عديدة ومتنوعة من العلوم يرضي طموحات متعددة، ويتيح للخريج فرصاً وظيفية متعددة أيضاً بين المستشفيات والمصانع والشركات.

### سر التأثير الشخصي

كون أحد أفراد العائلة صيدلياً هو عامل مؤثر في اختيار العديد من الصيادلة لهذه المهنة. وإذا لم يتأثر الشخص بغيره ممن سبقه من أسرته إليها؛ فإنه -كما أكد ذلك أكثر من سألناهم- يؤثر على من يسأله من أفراد الأسرة، وذلك لأنه اقتنع بأهمية هذه المهنة ودورها

### مهنة تكتنز الكثير من الإبداع

وأثرها في المجتمع بعد أن مارسها عملياً. تأثر عبدالله الحويطان بعمه وأخيه لأنه رأى أن اختيارهما للمهنة دليل قوي على أنها مهنة جيدة بفضل راحة رأيهما، كما أنه لاحظ

الحين وأنتجت عدداً من المستحضرات الهامة في تاريخ الدواء، ولا يزال أحفاده أعضاء في مجلس إدارة الشركة حتى اليوم. أما عائلة (نيتريبيت) البولندية فقد توارثت المهنة لأكثر من ١٠٠ عام، ولا تزال صيدلياتها موجودة في بولندا حتى اليوم.

وتمنح الأنظمة والقوانين في بعض الدول الورثة فرصة استمرار ملكية النشاط الصيدلاني التجاري الخاص بهم في حال كون أحد أبناء المتوفى طالباً بكلية الصيدلة كما في مصر، حيث ينص

### تساهم في مساعدة الآخرين

قانون مهنة الصيدلة رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ على أنه : (إذا توفى صاحب الصيدلية جاز أن تدار الصيدلية لصالح الورثة لمدة لا تتجاوز عشر سنوات ميلادية. وفي حالة وجود أبناء للمتوفى لم يتموا الدراسة في نهاية المدة المشار إليها في الفقرة السابقة تمتد هذه المدة حتى يبلغ أصغر أبناء المتوفى سن السادسة والعشرين أو حتى تخرجه من الجامعة أو أي معهد علمي من درجتها إيهما أقرب).

ومن هذه الأمثلة أن ثمة سراً يجذب عائلات كثيرة لتغدو بأكملها عائلات صيدلانية، وأن حب المهنة سيظل إرثاً لعدة أجيال. وفي تاريخنا عرف كثير من العلماء والأعيان بمهنتهم وانتسبوا إليها فخراً بذلك ودلالة على الحذق والمهارة.



عائلة تركستاني: عبدالغفور وابنه عمران

أندوم) الذي أسس عام ١٩١٧م، وها هو الدكتور فرانك ميرك -الذي يمثل الجيل الخامس عشر في العائلة يرأس الشركة حالياً.

### متسعة المجالات ومتنوعة التخصصات

وفي أمريكا أسس إيلي ليللي شركته الخاصة عام ١٨٧٦م في إنديانابوليس بولاية إنديانا، التي بدأت تتوسع وتزدهر منذ ذلك



# قراءة في الاستطلاع

نتائج أظهرها استطلاع المجلة

100 %

زيادة الرضا الوظيفي  
للصيدلي يدفعه لإقناع  
الآخرين باختيار تخصصه

88 %

يلعب الإعجاب الشخصي  
دوراً كبيراً في اتخاذ قرار  
اختيار التخصص الدراسي

77 %

تؤثر مهنة أحد الوالدين بشكل  
كبير على اختيارات أولاده باعتباره  
قدوة لهم  
- الأخ الأكبر بوصفه قائد رأي في  
الأسرة يؤثر على الإخوة الأصغر  
سناً لاختيار تخصصه

55 %

تعدد المسارات المهنية في الصيدلة يرضي طموح  
الأقارب وإن اختلفت اهتماماتهم  
- المحافظة على العمل التجاري للأسرة يدفع الأولاد  
لاختيار المهنة نفسها

22 %

إحساس الأسرة بتميز مهنة الصيدلة  
يجعلها تضغط على أولادها لاختيارها



# ملحق جدة

ملحق خاص بمناسبة اللقاء نصف السنوي للجمعية بجدة

## فرصة لتبادل المعرفة بين الصيدلة

14



## أهمية دور الصيدلي الإكلينيكي

15



## الدواء مرتبط بالمنظومة الصحية

16



## بكم يزدان لقاءنا



محمد بن حسن العشماوي

ممثل الجمعية الصيدلية السعودية في محافظة جدة  
ورئيس اللجنة المنظمة

ومد أواصر المحبة بين مختلف خريجي كليات الصيدلة في المملكة لميزة أخرى، وهو هدف سام دأبت الجمعية الصيدلية السعودية على الحرص عليه وتحقيقه منذ نشأتها.

إن موقع اللقاء الإلكتروني [www.sps-jeddah.org](http://www.sps-jeddah.org) حافل بالعديد من المزايا، فهو يوفر البرنامج العلمي كاملاً، كما يمكن من خلاله التسجيل إلكترونياً في المؤتمر وورش العمل التي يتضمنها اللقاء، كما أنه يمكن الصيدالو القادمين من خارج مدينة جدة من التعرف على أرقام حجز الفنادق التي توفر سعراً خاصاً للمشاركين في اللقاء. كذلك يوفر الموقع خدمة الاستعلام عن اللقاء في حالة وجود أي استفسار لم يتم توضيحه في الصفحات الإلكترونية للموقع.

ختاماً أتقدم بالشكر لأعضاء مجلس إدارة الجمعية وأعضاء اللجنتين العلمية والتنظيمية الذين ساهموا في إنجاح هذا العمل المهني والاجتماعي، والشكر موصول للشركات التي دعمت هذا اللقاء، كما نسأل الله العليّ القدير أن يسدد خطانا وأن يكون هذا اللقاء من اللقاءات المثمرة، والله ولي التوفيق.

تزدان مدينة جدة (عروس البحر الأحمر) هذه الأيام بتوافد الصيدالو من مختلف مناطق المملكة لحضور الاجتماع نصف السنوي للجمعية الصيدلية السعودية، والذي سيكون حافلاً بالعديد من المحاضرات العلمية وورش العمل المهنية التي تغطي مختلف مجالات مهنة الصيدلة. وقد حرصت اللجنة المنظمة على استقطاب عدد من أفضل المتحدثين في مجال تخصصات المهنة المختلفة لإثراء اللقاء بالمستجدات العلمية التي تعتبر القاعدة المتجددة للنهوض بمهنة الصيدلة، كما سعت هذه اللجان لاعتماد اللقاء من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ومجلس اعتماد التعليم الصيدلي بالولايات المتحدة الأمريكية مما يزيد من قيمة هذا اللقاء من الناحية العلمية وتوفير التعليم المستمر للزملاء والزميلات.

وإذا كانت القيمة العلمية الكبيرة لهذا اللقاء من أفضل المميزات التي تسعى لها الجمعية للارتقاء بمستوى مهنة الصيدلة، فإن القيمة الاجتماعية المتمثلة بلقاء المجتمع الصيدلي بمختلف مجالات ممارسة المهنة العملية أو الأكاديمية،

# فرصة لتبادل المعرفة بين الصيادلة

الصحية المختلفة.

اتفقنا في اللجنة العلمية على عدد من المواضيع المهمة لمهنة الصيدلة مثل: أخلاقيات التسويق الدوائي، آخر التطورات في تقنية المعلومات في الصيدلة، تطوير الجودة للرعاية الصيدلانية المقدمة في الصيدليات الأهلية، الإدارة الصيدلانية لصيدلة المستشفيات، دور الصيدلة في التأمين الصحي، آخر المستجدات في العلاجات، ومستقبل التعليم والتدريب الصيدلي بالمملكة. وقد استمر هذا الجهد نحو ستة أشهر لإخراج البرنامج العلمي بجودة عالية تسهم في تسهيل التبادل المعرفي بين منتسبي القطاعات الصحية ومناقشة آخر المستجدات العلمية في ممارسة مهنة الصيدلة.

استقبلنا ما يقارب أربعين ملخصاً علمياً خلال فترة التقديم، وتم قبول الملخصات ذات الجودة العالية والتي تتناول أحد المحاور المطروحة، ثم وجهت الدعوات لمتحدثين من داخل وخارج المملكة لتغطية بعض المواضيع التي شعرت اللجنة العلمية بحاجة لاستقطاب ذوي الخبرة في هذا المجالات لكي تحصل الفائدة من هذا اللقاء. ونجحنا في استقطاب اثنين وعشرين متحدثاً من خمسة عشر قطاعاً صحياً من داخل المملكة وخارجها، حيث حرصنا على تبادل الخبرات وعدم التركيز على قطاعات معينة. وها هو البرنامج كما ترونه بشكله النهائي محتوياً على إحدى وعشرين محاضرة علمية وأربع ورش عمل متخصصة حرصنا على تخصيص إحداها لطلبة كليات الصيدلة ومنتسبي برنامج زمالة الصيدلة السريرية.

ونتطلع في الجمعية الصيدلانية أن نحظى بمقترحاتكم لإيماننا بأنها ستساعدنا في التخطيط للقاءاتنا المستقبلية، مع تمنياتنا لكم بطيب الإقامة بمدينة جدة والاستمتاع بفقرات هذا اللقاء العلمي والحصول على الفائدة المرجوة.



محمد بن علي عسيري

صيدلي إكلينيكي بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية  
للحرس الوطني بمدينة جدة ورئيس اللجنة العلمية

سأحدثكم في البداية عن قصة هذا اللقاء الذي بدأ كفكرة من مجلس الإدارة وأعلن عنه أثناء لقاء الجمعية الصيفي في العام المنصرم بمدينة الطائف وانتهى بعمل دؤوب منذ اختيار أعضاء اللجنة العلمية والمنظمة له. لازلت أتذكر اجتماعنا التحضيري الأول الذي عقدناه مساء السابع من شهر رمضان الماضي حين اجتمع رئيس وأعضاء من مجلس الإدارة مع ممثلي الجمعية الصيدلانية بالمنطقة في فندق جدة ويستن واتفق على الخطوط العريضة للقاء وتسمية اللجان وأعضائها والأدوار المناطة بهم.

بعد ذلك بدأت اللجنتان المنظمة والعلمية الترتيب لهذا اللقاء، وسأكمل بما يخصني في اللجنة العلمية، فبعد الاجتماع السابق بدأت اللجنة اجتماعات متعددة لتحديد محاور النقاش في اللقاء وورش العمل، ولم يحن شهر شوال إلا وقد أعلن عن هذه التفاصيل من خلال موقع الجمعية وأرسلت الدعوة الأولى للملخصات الأبحاث العلمية لمن يرغب في المشاركة لكافة المستشفيات والقطاعات



# وحدة الغسيل الكلوي نموذجاً

## أهمية دور الصيدلي الإكلينيكي

شيرين السيد محمد إسماعيل

صيدلي إكلينيكي

مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني - جدة

كما تلقى بالمزيد من الأعباء النفسية والاجتماعية والاقتصادية على المرضى وأسرتهم.

ومما يزيد من التعقيد في التعامل مع مرضى الغسيل الكلوي خروج بعض الأدوية من الدم أثناء عملية الغسيل بنسب مختلفة وفقاً لنوع الغسيل الكلوي و الفلاتر المستخدمة، مما يقلل من فاعليتها ويتطلب إمداد المريض بالمزيد من الجرعات التعويضية وفقاً لذلك. ولذلك فلا بد من المراجعة المستمرة للأدوية التي يتناولها المريض ومتابعة التحاليل الطبية الدورية وإجراء التعديلات الملائمة وفقاً لذلك سواء بتقليل أو زيادة الجرعات أو التوقف عن استعمال الدواء لفترة، كما يحدث عند علاج فقر الدم عن طريق أدوية معززة لتكوين كرات الدم الحمراء من خلال التحاليل الدورية لخلايا الدم والهيموجلوبين ونسبة كريات الدم الحمراء.

إن من أهم واجبات الصيدلي الإكلينيكي أن يحرص على منع تعارض الأدوية التي يتناولها المريض بعضها مع بعض أو تعارضها مع الغذاء، فالوصفة الطبية لمريض الغسيل الكلوي مثقلة بما بين خمسة إلى عشرة أدوية أو أكثر، مما يزيد من فرصة تعارض هذه الأدوية مع بعضها البعض. كما أن ثمة دوراً حيوياً للصيدلي الإكلينيكي في ترشيد استعمال الدواء وخفض تكاليف العلاج إلى حد كبير مع ضمان التزام المريض بتناول العلاج بالطريقة المثلى مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى العلاجي وتطوير الخدمة الطبية ومساعدة هؤلاء المرضى على التعايش مع الغسيل الكلوي بصورة أفضل.

ويتضح دور الصيدلي الإكلينيكي أيضاً في إمداد المرضى بالمعلومات اللازمة لضمان الاستعمال الأمثل للدواء، ومتابعة مدى التزام المريض بالخططة العلاجية، كما أنه يعمل على المشاركة في إعداد وتحديث البرامج العلاجية من خلال متابعة الأبحاث والدراسات المنشورة في المجالات الطبية ومعاونة الأطباء وقطاع التمريض بإمدادهم بالمعلومات اللازمة عن الأدوية لضمان أقصى استفادة من الادوية وتجنب الآثار الجانبية المصاحبة لها من خلال تقديم المحاضرات و التواجد المستمر داخل الوحدة والاستجابة لكافة الاستفسارات الطبية المتعلقة بالدواء.

للصيدلي الإكلينيكي دور إيجابي ومحوري كعضو مؤثر وفعال في الفريق الصحي الذي يتألف عادة من الطبيب الاستشاري والممرض وأخصائيي التغذية والخدمة الاجتماعية، حيث يسعى أفراد هذا الفريق بالتعاون فيما بينهم لتقديم أفضل رعاية صحية للمرضى على كافة المستويات العلمية والعملية أثناء المتابعة الدورية وأثناء تنويم هؤلاء المرضى بالمستشفى. ويتمثل دور الصيدلي الإكلينيكي في التعرف على المشاكل المتعلقة باستعمال الأدوية المختلفة و حلها، للحيلولة دون حدوث مضاعفات للمريض والتي قد تزيد من معدلات التنويم بالمستشفيات والوفيات، وذلك عن طريق متابعة خطة العلاج من خلال الاختيار الدقيق للدواء وفقاً للتشخيص وضبط الجرعات لتتناسب مع كل حالة.

ولا شك أن زيادة عدد مرضى الغسيل الكلوي المستمر العام تلو الآخر، وكونهم من أكثر المرضى تعرضاً للآثار الجانبية للأدوية يزيد من الصعوبة والأعباء الملقاة على المؤسسات الصحية لتوفير أفضل الخدمات العلاجية لهم، لا سيما وأن هؤلاء المرضى يعانون عادة من أمراض مزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والشيخوخة، والتي تساهم بدورها في زيادة معدل الوفيات





# الدواء مرتبط بالمنظومة الصحية

الطبية وأسرعها نمواً من حيث البحوث وحجم المبيعات وكذلك اهتمام صانعي القرار بالمنظمات الصحة العالمية والمؤسسات الطبية الحكومية والخاصة. ويواجه هذا القطاع أيضاً تحديات كبيرة وصراعاً مستمراً بين الأمراض التي تهدد حياة الإنسان وسبل الوقاية منها، وعلى سبيل المثال لا الحصر تجرى البحوث العلمية المتقدمة حالياً لاكتشافات متقدمة لتحصينات أو لقاحات ضد أمراض وإصابات عديدة مثل مرض السرطان ومرض نقص المناعة المكتسبة وغيرها من التحديات التي طالما وقف الطب الحديث عاجزاً عن مواجهتها.

وتقدر الميزانيات التي تصرف على التطعيم حالياً بنسبة ٥% من إجمالي سوق الدواء بالمملكة العربية السعودية وهي في ازدياد مستمر، وتعتبر المملكة العربية السعودية من أقل دول العالم العربي إصابة بالأمراض التي يوجد لديها تحصين: مثل شلل الأطفال والتهاب الكبد الوبائي نقلاً عن إحصائيات أكبر شركات الأدوية المنتجة للقاحات في العالم، وهذا نابع من الوعي والاهتمام المبكر للمملكة بأهمية هذا الجزء الحيوي من المنظومة الصحية المتكاملة والتي انعكست ثمارها على القضاء على الكثير من الأمراض المعدية والوبائية.

الرعاية الطبية طويلة الأمد Long Term Health Care والمقصود بها رعاية المصابين بأمراض مزمنة أو إصابات يرجح عدم التخلص منها على المدى القصير، وقد حددت بعض الدراسات الطبية هذا المدى بستة أشهر، وبالتالي فإن المقصود بهذه الأمراض والإصابات ما تتطلب علاجاً ورعاية طبية مساعدة لمدة تزيد عن ستة أشهر وقد تستمر على مدى فترة حياة المريض. ويشمل هذا المحور مجموعة واسعة جداً وتزايد باستمرار في كافة دول العالم رغم اختلاف متوسط الأعمار وظروف البيئة التي يعيش فيها تلك المجتمعات، ومنها رعاية المعاقين «ذوي الاحتياجات الخاصة» من جميع فئات المجتمع العمرية، وكبار السن، ومرضى الفشل الكلوي، والتهاب الكبد المزمن، ومرضى الصرع، ومرضى الجهاز العصبي بشكل عام، ومرضى نقص المناعة المكتسبة، ومرضى الشلل، ومرضى السكري، والتوحد، ومدمني المخدرات وغيرهم ممن يحتاجون إلى من يقدم لهم الرعاية والمراقبة بشكل مستمر.



وليد بن فضل الغزاوي

مدير فرع المنطقة الغربية بشركة ستكو فارما  
محاضر مشارك بكلية الصيدلة / جامعة الملك  
عبد العزيز بجدة

سوق الدواء يعد واحداً من أهم الأسواق التجارية بالمملكة إن لم يكن أهمها. ليس من ناحية حجمه، بل من ناحية حساسية هذا القطاع الحيوي وانعكاسه على صحة الفرد والأسرة بل والمجتمع ككل. والحديث عن سوق الدواء ليس بالعملية السهلة بل هي عملية مركبة ومعقدة إلى حد ما، كما أن الارتباط الوثيق بين المنظومة العلاجية وعالم الأدوية يجعل الحديث عن أي منهما مرتبطاً بالآخر، ولعلني أبدأ بشرح المنظومة الطبية الحديثة بناءً على أهم التطورات في الرعاية الطبية العلمية، والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور رئيسية، وهي: الرعاية الطبية الأساسية، الطب الوقائي وطب المجتمع، والرعاية الطبية طويلة الأمد (حسب الشكل المرفق) لأنطلق من ذلك إلى تناول سوق الدواء بشيء من التفصيل.

## الرعاية الطبية الأساسية Systematic Health Care

وهي الرعاية الطبية التي تقدم خدماتها المتكاملة لجميع الحالات المرضية الحادة منها والمزمنة، وهي اللب الأساسي لجميع منظمات ومؤسسات الصحة بشكل عام، وتعنى بعلاج جميع أنواع الأمراض. ويشكل هذا المحور الجزء الأكبر من ميزانيات الدول وقيمة الأدوية التي يستهلكها المرضى.

## الطب الوقائي وطب المجتمع Prophylactic and Social Medicine

وهذا المحور يهتم بمكافحة الأمراض عن طريق الوقاية، ويركز على التوعية الصحية للمجتمع بكافة أنواعها. ويشمل الوقاية عن طريق التطعيم أو اللقاحات والتي أصبحت أهم التخصصات

### أولاً: الأدوية ذات الادعاء العلاجي والسريري

وهي المنتجات الصيدلانية التي تعالج أمراضاً معينة، أو تحسن من أمراض معينة، ولها ادعاء طبي علمي وتجارب سريرية مطولة وتخضع للتسجيل والتسعير من قبل الجهات المختصة مثل وزارة الصحة والهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية.

وهذا القسم من الأدوية يعتبر القسم الرئيسي والأساسي، ويخضع لسلسلة مطولة من الإجراءات تبدأ بعملية تسجيل مصدر أولاً ثم تسجيل المستحضر وتحليله ومراجعة كافة الوثائق العلمية والنظامية لهذا المستحضر، ومن ثم تقوم الجهات المختصة بالموافقة على تسعير المستحضر بأسلوب علمي يعتمد على نوع الدواء وأسعاره في دول العالم متأثراً بطبيعة الحال بمعدل صرف العملات العالمية، وهذا ما يبرر أحياناً تقلب أسعار تلك الفئة من الأدوية صعوداً وهبوطاً حسب تقلبات الأوضاع الاقتصادية العالمية.

### ثانياً: المستحضرات الصحية ذات الادعاء العلاجي أو الوقائي والمستحضرات العشبية

ويقصد بها المستحضرات التي تشير بعض الدراسات والبحوث العلمية إلى خصائص طبية وعلاجية لها، أو تستخلص من مصادر عشبية معروفة ومعتمدة عالمياً. وهذه الفئة من المستحضرات تخضع للتسجيل من قبل السلطات المختصة للتأكد من صلاحيتها وصحة ادعائها الطبي ولا تخضع للتسعير المقارن من الجهات المختصة وتترك عادة للتسعير الحر، ويقوم المصنع أو الموزع بوضع أسعار لتلك المنتجات حسب سياسات المنافسة وتكاليف المستحضر وغيرها. ويتطلب هذا القسم من المستحضرات مزيداً من الدراسة العلمية فيما يخص أسعار تلك المنتجات.

### ثالثاً: المنتجات الصحية

وهي تلك المنتجات أو المستحضرات التي تهتم بصحة الفرد وليس لها ادعاء طبي علاجي مباشر مثل: المستلزمات الطبية ومعجون الأسنان والقطن الطبي وغيرها. ولا تخضع تلك المنتجات للتسجيل من قبل وزارة الصحة، كما أنها لا تخضع أيضاً للتسعير، ولكنها بالطبع تخضع للمراقبة من قبل بعض السلطات مثل الهيئة العامة للغذاء والدواء والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة.

ويعد هذا المحور الأحدث داخل المنظومة الطبية المتكاملة، بل ويعتبر الأكثر تحدياً لرفع مستوى الجودة النوعية للخدمة المقدمة للفرد والمجتمع. وينمو هذا المحور من ناحية التكاليف بشكل مضطرد، فقد وصلت تكاليف هذا القطاع الهام في الولايات المتحدة الأمريكية إلى ١٦٠ مليار دولار وما نسبته ٤٠٪ من إجمالي تكاليف الرعاية الصحية حسب أحدث الإحصائيات، وإضافة لرعاية تلك الفئات داخل المستشفيات والمراكز الطبية، فإن هذا المحور يشمل الرعاية المنزلية وبيوت التمريض ودور المسنين وحضانات الأطفال المعاقين وغيرها من المؤسسات والمنظمات التي يزيد عددها عن عشرين ألف مؤسسة في الولايات المتحدة وحدها.

### سوق الدواء السعودي

بعد أن اطلعنا على تصور عام للمنظومة العلاجية، فلا شك أنه اتضح مدى الارتباط بينها وبين سوق الدواء الذي يصل حجمه في المملكة العربية السعودية حسب أحدث الإحصائيات لعام ٢٠٠٨م مبلغ ٧٧٠٠ مليون ريال أي ما يعادل ٢ مليار دولار أمريكي، ويشكل هذا السوق ما نسبته ١٪ من إجمالي الصرف القومي تقريباً. ولتبسيط مفهوم تواجد الدواء في المملكة من ناحية النظام، يمكننا تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:



# سلسلة إصدارات التثقيف الدوائي

## الإصدار الأول : أنت والدواء

يجيب على أهم الأسئلة التي يثيرها المرضى:

- ما هي العوامل المؤثرة في فعالية الدواء؟
- كيف يحفظ الدواء؟
- متى يتناول الدواء؟
- هل هناك مخاطر للدواء؟

إصدارات التثقيف الدوائي



## أنت والدواء

دليل عملي لمعرفة الدواء والتعامل معه

خالد بن حمزة المدني

الجمعية الصيدلانية السعودية  
Saudi Pharmaceutical Society  
لجنة الإعلام والنشر





# الرعاية الصيدلانية في صيدليات المجتمع متى سنشهد تطبيقها الفعلي؟



فواز العنزي

الصيدلية في صيدليات المجتمع، وأهمية التعليم المتواصل للصيادلة العاملين بها ليتمكنوا من تقديم الرعاية الصيدلانية للناس ويسهموا في تعزيز الصحة العامة.

وعلى هامش الندوة التقينا بالصيدلي يوسف الحارثي مدير عام الشؤون التنظيمية والحكومية بشركة النهدي الطبية التي تعد إحدى أكبر الشركات المالكة والمشغلة لصيدليات المجتمع، الذي أبدى سعادته بحضور هذه الندوة ومدى الاهتمام الذي تلقاه صيدليات المجتمع من المسؤولين بالقطاع الصحي في دول مجلس التعاون، ورأى أن هناك حاجة إلى تطوير الأنظمة التي تحكم واقع صيدليات المجتمع ليتمكن تقديم الرعاية الصيدلانية من خلالها بشكل أكثر كفاءة.

وبعد ختام فعاليات هذه الندوة توصل المشاركون إلى عدة توصيات تخص العديد من الجهات، فقيما يخص وزارات الصحة رأى المشاركون: ضرورة قيامها بتطوير التشريعات الصيدلانية بما يضمن

على مدى يومين ناقش أكثر من ٣٥٠ متخصصاً ومسئولاً ومهتماً بصيدليات المجتمع عدداً من الموضوعات خلال الندوة الخليجية للرعاية الصيدلانية في صيدليات المجتمع ودور الصيدلي في تطبيق ذلك، والتي نظمها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون بمدينة الرياض خلال شهر صفر الماضي.

وقد شارك في هذه الندوة نخبة من الخبراء والمتحدثين من منظمة الصحة العالمية والسويد وبريطانيا، علاوة على مشاركة عدد كبير من الصيادلة والمسؤولين بدول مجلس التعاون، كما شارك مسئولو الرعاية الصيدلانية من وزارة الصحة السعودية، وممثلون عن كليات الطب والخدمات الطبية بالحرس الوطني وقوى الأمن والقوات المسلحة والصحة المدرسية بالإضافة إلى مشاركة فاعلة من صيادلة القطاع الخاص.

تهدف الندوة إلى إيضاح مفهوم الرعاية الصيدلانية التي يجب أن تقدم للمريض، واستعراض تجارب الدول المتقدمة في الرعاية

حتى لا يؤثر على تواجد الدواء وعلى طريقة الوصف.

أما فيما يخص كليات الصيدلة فخلص المنتدى إلى: أهمية تضمين مناهج كليات الصيدلة المقررات والبرامج التدريبية التي تضمن تدريب الطلاب على المهارات والمطلوبات التي يحتاج إليها الصيدلي في صيدليات المجتمع، وضرورة تكثيف الأبحاث التطبيقية في مجال الرعاية الصيدلانية وصيدليات المجتمع واستحداث كراسي البحث والبرامج التدريبية في هذا المجال، والعمل على سرعة سد العجز في الكفاءات الصيدلانية المطلوبة لسوق العمل.



كما شدد المشاركون على أهمية تبني اللجان الطبية والصحية في الغرف التجارية مفهوم تحويل صيدليات المجتمع إلى مراكز رعاية صيدلية، والتأكيد على ملاك سلاسل الصيدليات للتعاون مع إدارات الرعاية الصيدلانية في وضع المتطلبات الفنية والمكانية لتطبيق الرعاية الصيدلانية في صيدليات المجتمع، وإلزامهم بمنح الصيادلة وفنيي الصيدلة العاملين لديهم الحق في حضور البرامج التعليمية والتدريبية التي تؤهلهم لتقديم الرعاية الصيدلانية. إضافة إلى ضرورة تبني ميثاق التسويق الأخلاقي للأدوية من قبل وكلاء وشركات الأدوية وعدم تغليب الجانب التجاري على الجانب المهني والأخلاقي. وحث الصيادلة في صيدليات المجتمع للتعاون مع إدارات الرقابة الدوائية في الدول الأعضاء للمشاركة في برامج رصد الآثار الجانبية للأدوية.



ومن التوصيات عامة التي خرجت بها هذه الندوة أيضاً: ابتكار قنوات للتعاون والتواصل بين الفئتين (الأطباء والصيادلة) مثل حلقات النقاش وورش العمل والقاء المحاضرات من الجانبين، من أجل تكامل أفضل في المهام العلمية والمهنية وذلك لأن هناك قصور في التواصل ما بين صيادلة المجتمع من ناحية والأطباء في القطاع الخاص والمراكز الطبية والعيادات الخاصة من ناحية أخرى، وتبنيه السلطات الصحية والهيئات المعنية إلى محاذير احتكار خدمات الصيدلة في المجتمع من قبل شركة واحدة أو اثنين، ومساندة الصيدليات الفردية والمستقلة لأداء دورها الإنساني وكسب ولاء المريض. وضرورة وضع نظام اعتماد لصيدليات المجتمع من قبل الهيئات المتخصصة لاعتماد منشآت الرعاية الصحية في دول المجلس، ومراجعة الأنظمة واللوائح في دول المجلس لكي تواكب التطورات والمستجدات الجديدة والمطبقة على مستوى العالم.



وأكد الدكتور محمد الحيدري في ختام اللقاء أن المكتب التنفيذي سيجري على متابعة التوصيات ورفعها لأعضاء الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة الخليجي تمهيداً لرفعها لمعالي وزراء الصحة لاعتمادها وتطبيقها.

تطوير الممارسة المهنية في صيدليات المجتمع، ودعم إدارات الرعاية الصيدلانية بالكفاءات والموارد المالية لتنفيذ برامج الرعاية الصيدلانية في المستشفيات والمراكز الصحية وصيدليات المجتمع، وأهمية تقنين افتتاح صيدليات المجتمع من حيث تحديد أماكن إنشائها وتحديد المسافات بين الصيدليات لحماية الصيدليات من الضغوط التجارية وتحسين تقديم الخدمات، إضافة إلى تفعيل مشاركة الصيادلة في جميع مستويات اتخاذ القرار في وزارات الصحة للعمل على تطبيق الرعاية الصيدلانية، وضرورة اشتراط ساعات تعليم مستمر لإعادة ترخيص الصيادلة في القطاع الخاص، ودراسة العلاقة بين شركات التأمين الصحي وسلسلة الصيدليات الموجودة لمنع الاحتكار للدواء

بين الداخلية والصحة والقطاع الخاص

## الصواف

يؤكد

## جدارة الصيادلة

حوار: هيثم الكتبي



وخلال تنقلاته بين أرجاء المملكة كسب محبة الآخرين وإخلاصهم لما يتمتع به من أخلاق عالية وتعامل راق مع موظفيه، مع ما يصحب ذلك من الجدية في العمل والحزم في الإدارة، وهي معادلة يصعب على الكثيرين مساواة كفتيها. احتك ضيفنا عن قرب بعدد من الأمراء والوزراء والمسؤولين، ولعل من أبرزهم الرئيس الفخري للجمعية الصيدلانية الأمير فهد بن سلطان الذي عمل تحت قيادته بضع سنوات في منطقة تبوك، وقد حدثنا عن شيء من جوانب شخصيته تقرأونها في نشرتنا الجديدة (صفحات صيدلانية). أما هنا فستقرأون العديد من الأفكار والخبرات والمهارات والتجارب التي أفاضها علينا الدكتور الصواف كعادته بكل كرم وأريحية.

الدكتور خالد الصواف شخصية صيدلانية فريدة من عدة نواح.. فقد حباه الله بصفات شخصية عديدة، وأكسبته التجارب المتنوعة التي خاضها رصيذاً كبيراً من الخبرات والعلاقات. هو دارس محترف فقد شملت دراسته في التعليم الجامعي والعالي تخصصات مختلفة، فدرس الصيدلة والكيمياء الحيوية والعلوم البيئية، وهو صيدلي محترف في ممارسته المهنية، فقد عمل في مجال الطب الشرعي والأدلة الجنائية في وزارة الداخلية، ثم انتقل إلى وزارة الصحة ليواصل عمله الذي أتقنه في السموم والكيمياء الشرعية، وهو مدير محترف فقد بدأ برئاسة فرق عمل متعددة لينتقل إلى إدارة أقسام ومنها ليتبوأ منصب مدير عام الشؤون الصحية في عدد من مناطق المملكة.

وإخوتي لمتزوج بداية حياتي بمشاعر وآلام حسرة اليتيم. وقد جعلني ذلك علي بفضل الله راضياً وقانعاً بالمتاح ولا أتطلع لأي مزايا يتمتع بها أقراني الذين يعيشون في أحضان والدهم. وعندما بلغت الثانية عشرة من عمري بدأت مرحلة مفترق الطرق في حياتي، حيث طلبني عمي لاجتماع هام وقال لي: يا إبنني خالد لقد أصبحت رجلاً ولذلك ستبدأ معي في تحمل مسؤولية الأسرة، وستبدأ اعتباراً من الغد بالعمل يومياً بعد عودتك من المدرسة في مخزن الأدوية الذي تملكه العائلة.

في البداية نود أن نتعرف على محطات حياتكم منذ بدايتها مما لم يسبق لكم طرحه في وسائل الإعلام وتخصوننا به في مجلة «الصيدلي».

على الرحب والسعة، وأمل أن يكون فيما سأشير إليه في هذا المجال ما يفيد القراء الكرام وخاصة شرائح الشباب. نشأت يتيماً في أحضان والدتي حيث توفي والدي -رحمهما الله جميعاً- وعمري سنتان، وتولى عمي شقيق والدي الدكتور فائق الصواف رحمه الله رعايتي





### رحلة متنوعة دراسياً ووظيفياً

كانت دراستك متنوعة المجالات، فالبكالوريوس: صيدلة، والماجستير: كيمياء حيوية، والدكتوراه: علوم بيئية. ما هو سر هذا التنوع وهذه الاختيارات؟

إن سر تنوع مجالات دراستي هو محطاتي الوظيفية المتنوعة، ففي درجة الماجستير وبسبب طبيعة عملي في مختبرات الطب الشرعي والأدلة الجنائية اخترت إحدى مواد الصيدلة الهامة ذات العلاقة وهي «الكيمياء الحيوية»، وكانت خطتي التي وضعتها تشمل إجراء دراسة بحثية كيميائية حيوية للبحث عن Biochemical Markers ذات دلالة للتفريق بين عينات الدماء التي ترفع من مسارح الحوادث الجنائية سواء كانت دماء إنسان أو حيوان. أما الدكتوراه، فقد ارتبطت أيضاً بطبيعة عملي في وزارة الصحة حيث طغى في تلك الفترة الاهتمام الحكومي بالنواحي البيئية بشكل عام وبمخاطر «المخلفات الطبية والمخلفات الصيدلانية» Medical & Pharmaceutical Wastes بشكل خاص. ولقلة السعوديين المؤهلين في هذا المجال وكون الموضوع ذا علاقة مباشرة بسلامة وصحة العاملين في القطاعات الطبية والناس عموماً، فقد استهواني وتكونت لدي الفكرة ووفقني الله في إجراء دراسة بحثية ميدانية للوقوف على الوضع القائم في مجال التعامل مع النفايات الطبية والصيدلانية الخطرة مستفيداً من الدراسات المحدودة التي أنجزت بمجهودات كبيرة من إخوة أفاضل كانوا سباقين في التصدي لهذه المشكلة.

من منطقة مكة ابتدأت رحلتك الدراسية إلى الرياض. وهناك بدأت رحلتك الوظيفية لتعود بك إلى جدة ثم تنطلق بك نحو القصيم مروراً بتبوك لتحط رحالها في جدة للمرة الثانية. فهل ستكون هي المحطة الأخيرة أم أن هناك محطات أخرى في المستقبل؟

رحلتي الوظيفية دليل قوي على توفيق الله وتعويضه لي حرمان اليتيم في الصغر بالتميز في هذه المرحلة عن كثير من زملائي بالتعرف على

وللقراء الكرام أن يتخيلوا هذا الموقف لطفل في الثانية عشرة من العمر. وبرغم صعوبة استيعابي لهذه المهمة، فما كان من والدتي رحمها الله إلا التأكيد على ضرورة الطاعة والتفويض لمساعدة عائل الأسرة. ومن اليوم التالي بدأت مهمتي وأصبح لزاماً عليّ بذل جهد غير عادي للتوفيق بين الدراسة والعمل يومياً بما في ذلك أيام عطلة نهاية الأسبوع، إضافة للتنازل عما اعتاد عليه من هم في عمري من لعب ومرح وتواصل مع الأصدقاء والأقرباء، وبرغم ذلك فقد شكرت الله ولازلت أشكر الله جلت قدرته الذي وفقني لتحمل المسؤولية واختصار زمن طويل للوصول إلى مرحلة النضج العقلي والفكري والأسري والاعتماد على النفس، فرحم الله عمي (والدي) الذي رباني ووالدتي وعمتي وكل من له حق علي.

بعد التخرج من الثانوية عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) ورغم أن علاقة عمي الحميمة مع بعض الأمراء ومع وزير المعارف الشيخ حسن آل الشيخ ووكيل الوزارة آنذاك الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع رحمهم الله، وكون عمي وسيط خير للعديد من أصدقائه لحصول أبنائهم على بعثات خارجية بعد الثانوية، إلا أنه رفض بإصرار أن يسعى لي بشيء لدى هؤلاء المسؤولين وطالبني أن أشق طريقي مستمداً العون من الله.

وبدأت رحلة شاقة غادرت فيها مكة المكرمة من موقف السيارات إلى الطائف، ومن الطائف إلى الرياض للتقديم في الجامعة، وكل من مر يمثل هذا الموقف يعلم مدى الصعوبات التي توجه الشاب في ذلك الوقت. خلاصة القول أن حياة اليتيم والقسوة والحرمان التي عشتها في العقدين الأولين من عمري ولدت لدي بفضل الله الإصرار والعزيمة لتحقيق الذات والسعي الجاد لمنافسة الزملاء المترفين لتحقيق أهدافي، واضعاً نصب عيني الاستمرار في تحمل المسؤولية، وفراق الأسرة والأحباب وتطلعهم إلى عودتك. وقد كان توفيق الله باستمرار الباعث على تحمل الصعاب ومواجهة التحديات.

وبفضل الله كنت في الكلية طالباً نشيطاً مشاركاً في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، وساهمت مع نخب فاضلة من الزملاء في تلك الأنشطة، وكان لي حضور مميز والحمد لله على المستوى المحلي في الكلية وفي المشاركات الخارجية التي كنت أحد الطلاب الذين رشحوا فيها من كلية الصيدلة على مستوى الجامعة عربياً ودولياً.

عند هذا الحد يجب أن تغير مكان عملك



العزير التقديرية للاستعدادات لخدمة الحجاج. وعند زيارة موقع المختبرات تم تقديمنا لسموه الكريم، وفرح بنا كأبناء للوطن في هذا الجهاز الهام وطلب من المسؤولين أن يتضاعف العدد، واستثمرنا الموقف فعرضنا على سموه أننا سنتترك العمل بعد الحج بسبب عدم صرف بدل التفرغ فغضب ووجه الفريق فايز العوفي مدير الأمن العام آنذاك للرفع عن الموضوع بعد الحج مباشرة، وتصدى سموه الكريم للموقف، وصدرت التعليمات بالصرف لنا.

لم أكن أريد الانتقال، لأنني كما أسلفت أحببت عملي جداً وكنت أستمع بتطور خبراتي لاسيما وأنني حصلت أنا وزميلي على عدد من الدورات التدريبية، وبالنسبة لي كنت قد حصلت على درجة الماجستير من الولايات المتحدة وكان بفضل الله بحثي في صميم عملي. كنت حين قررت الانتقال قد أتممت عشرة أعوام، ولكن بسبب توجه إداري غير منطقي يقضي بعسكرة خبراء الأدلة، بدأوا بتوظيف الخريجين الجدد من كليات الصيدلة والعلوم وغيرهما وتأهيلهم في دورات عسكرية تدريبية لتسليمهم الوظائف القيادية غير مكرثين بموضوع الخبرة. عندها لم أوافق على البقاء في هذا الجهاز، لأنه سيأتي أحد الخريجين الجدد ليرأس الإدارة لمجرد لبسه للبدلة العسكرية، وطلبت نقل خدماتي إلى وزارة الصحة. وبعدها بفترة ترك زملائي العمل ونقلوا خدماتهم أيضاً.

### وكيف وجدت العمل في مجال الطب الشرعي والأدلة الجنائية. هل ترى أنه بالفعل مجال مناسب لعمل الصيادلة؟

الصيدلة لديهم العلم والمعرفة والأساس القوي التي تؤهلهم للعمل في مجالات التحاليل الطبية الشرعية للكشف عن الأدوية والسموم والمخدرات في أنسجة وأعضاء الجسم والإفرازات والسوائل الحيوية وفي المضبوطات، وهم من أكفأ المختصين في هذا المجال متى ما كانوا قادرين على استثمار معرفتهم وتأهيلهم لإثبات جدارتهم. وبالنسبة لي والحمد لله فقد وجدت العمل في هذا المجال علمياً ممتعاً ويخول صاحبه مع مرور الوقت ليصبح خبيراً مميزاً ومبدعاً إضافة إلى مساهمته الأساسية في تطبيق العدالة.

### وهل ترى أن تغيير الصيدلي مكان عمله مفيد له، وما هو المدى الزمني المناسب لذلك؟

الطبيعي أن يستمر الصيدلي أو الصيدلانية وكل صاحب مهنة في الجهة التي يعمل فيها طالما أن أوضاعه مستقرة وأنه يقوم بعمله في مكان مهياً له فيه الممارسة السليمة ومعطى كافة حقوقه، لأن ذلك يساعد على الاستقرار الوظيفي والتطلع للارتقاء الطبيعي المقنن. أما إذا لم تكن الظروف مهيأة عندها على الصيدلي صاحب المهنة الهامة أن يبحث عن البدائل الأفضل والمفيدة تطبيقياً لممارسة مهنته ووظيفياً في تحقيق أهداف هذا الانتقال.

مناطق بلدي، وتعلم أشياء كثيرة، والعمل بقرب شخصيات عديدة من المسؤولين في الدولة في هذه المناطق وفي مقدمتهم أصحاب السمو الملكي أمراء المناطق ونوابهم الكرام ومسؤولي الأجهزة الحكومية وأعيان وأهالي المناطق وزملاء العمل.. كل ذلك بلا شك تعلمت منه الكثير وكسبت بما حباني الله به من أخلاق وسمات حسنة الكثير والكثير من الصداقات والدعم والمساندة والتي تحتاج الى صفحات للحديث عنها بالتفصيل .. أما الجزء الأخير من سؤالك عما إذا كانت جدة هي المحطة الأخيرة، فجوابي: إنما العلم عند الله ، وأردد ما قال الشاعر:

«مشيناها خطى كتبت علينا .. ومن كتبت عليه خطى مشاها»

### اسمح لي أن أعود إلى إحدى نقالاتك الوظيفية من وزارة الداخلية إلى وزارة الصحة.. هل كانت لذلك دوافع معينة؟

## الصيدلة قادرون على العمل في مجالات متعددة متى ما استثمروا تأهيلهم

### وهل ترى أن تغيير الصيدلي مكان عمله مفيد له، وما هو المدى الزمني المناسب لذلك؟

أود أن أوضح في البداية أن التحاقني وزميلي الأخ الدكتور ناجي الغرابي للعمل في وزارة الداخلية في مختبرات الطب الشرعي والأدلة الجنائية لم يكن مخططاً له من قبلنا، ولكن بعد أن فقدنا الأمل في التعيين كمعيدين في الكلية راجعنا ديوان الخدمة المدنية لبحث خيارات الوظائف المتاحة في وزارة الصحة أو الخدمات الطبية للحرس الوطني أو وزارة الدفاع والطيران أو وزارة الداخلية، فوجدنا أمام أسمائنا تنويهاً برغبة المسؤولين في الأمن العام بوزارة الداخلية بمراجعتهم لعرض وظائف عسكرية ومدنية متاحة لديهم علينا، وطلب منا المسئول بديوان الخدمة المدنية زيارة الفريق يحيى المعلمي مساعد مدير الأمن العام آنذاك رحمه الله، وفعلاً التقينا به وباللواء جميل الميمان وقد رحباً بنا وشرحاً لنا أهمية الوظائف والحاجة لسمودتها، وبعد مهلة للتشاور مع زميل سبقنا هو الدكتور سند الحصيني ومع الأهل واستشارة الله قبلنا العمل كمدينين في مختبرات الطب الشرعي والأدلة الجنائية، وأحببنا هذا العمل واستمتعنا به.

ولكن بعد التعيين اكتشفنا أنه لا يصرف لنا بدل التفرغ الذي يصرف لكل الصيدلة في القطاعات الأخرى، وبدأت في ذلك الوقت مهمة العمل في موسم الحج وكلفنا بالعمل في المشاعر المقدسة، وجاءت المفاجأة السعيدة بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد

في تربية أبنائنا مبنياً على التوازن بين الأسس التربوية خصوصاً مع تأثير حالة اليتيم التي نشأت فيها، مع استصحابنا لقول الله عز وجل: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) وقول نبيه: (كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته)، فالطفل كفصن الشجرة إن قومته نما معتدلاً بتوفيق الله، وإن تركته بلا رعاية وتقويم نشأ مائلاً.

حرصنا على أن يعرف أولادنا ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات بأسلوب الصداقة وكامل الثقة والحرية التي أهلتهم مع الوقت بفضل الله لتبني السلوكيات الإيجابية. ومن الأمور التي عودناهم عليها قاعدة: (الأسبوع هذا متاح فيه كذا، بينما الأسبوع الثاني لا متاح فيه ذلك) وطبقنا ذلك في توفر المواد الغذائية الأساسية والتكميلية، وكذلك بالنسبة للترويح عن النفس، وهدفنا من ذلك هو الشعور بجزء من الحرمان من الملذات التي يعاني منها الفقراء والمحتاجين، وبالتالي تعويدهم أن جزءاً يسيراً من مصروفهم يعتبر حقاً لله سبحانه وتعالى أمانة لديهم وملك للغير، وعليهم تحديده -مهما قلّت قيمته الرقمية- وإخراجه بشكل دوري أسبوعي منتظم، وتوفيق الله خصصوا يوم الجمعة لذلك الغرض. وأنا أذكر ذلك هنا بشكل خالص لله وأعرضه كسلوك ربما يستحسنه القراء في تربية أولادهم وقد يطبقه بعضهم.

وبعد أن بلغ أولادي الخامسة عشرة تم عقد اتفاقية مجلس العائلة الذي يتولى تنظيم أمور الأسرة بدءاً من الميزانية الشهرية (التي تعتبر والدتهم المسؤولة الأولى عنها) وجميع القرارات الفردية الشخصية والأسرية. وكنت حريصاً على تربيتهم على صلة الرحم ومواصلة كبار الأسرة والحرص على المشاركة في جميع المناسبات العائلية بشقيها (الأفراح والأحزان)، وليس الحضور كضيوف فقط، وإنما المشاركة في تنفيذ الخدمات ذات العلاقة بالمناسبة.

#### يقال إن الصيدلي الذي لديه رضا عال عن مهنته ينصح أولاده بدراسة الصيدلة. ماذا عنك؟

اعذرني لأنني أختلف مع هذا الرأي أو المقولة، ويتضح ذلك من إجابتي السابقة عن أسلوبي في تربية أولادي. وقد كان دور والدتهم -جزاها الله عني وعنهم خيراً- كبيراً ومثالياً في مجال متابعتهم على مدى سنواتهم الدراسية. وبالتالي كنا نساعد كلاً منهم بقدر استطاعتنا على تنمية ميوله وهوايته، وتركزت متابعتنا واهتمامنا بهم خلال سنوات المرحلة الثانوية، وطرح موضوع الجامعة بعد الثانوية للتداول لتهيئتهم واستعراض رغباتهم ومبرراتهم، ثم ترتيب لقاءات لهم مع زملائي في المجالات المختلفة لمناقشتهم وشرح المعلومات ذات العلاقة ومناقشة الالتزامات الضرورية لتحقيقها.. بما فيها كلية الصيدلة ومهنتها المحببة إلى نفسي. ولكن في النهاية كانت قرارات الاختيار بيدهم، وما علينا سوى احترامها ومساعدتهم على تحقيقها.

كثرة تنقلاتك أنت والأسرة بين مناطق المملكة التي قد



وبالطبع فإن كل موظف صاحب مهنة وعطاء إيجابي ودور ومساهمة مهنية يرغب في الارتقاء التتابعي في السلم الوظيفي ليصل إلى الوظائف الإشرافية ثم القيادية في مجال مهنته وغيرها تبعاً لميوله واستعداده وقناعة الجهة التي يعمل لديها. وفي تقديري الشخصي أعتقد أن ١٠ - ١٥ سنة هي فترة كافية.

#### أخيراً وفي هذا المحور، ما هي أكثر الأشياء التي أحببتها أو كرهتها في وظائفك السابقة؟

أما أكثر الأشياء التي أحببتها فهي: العمل الجماعي في جو يسوده الإخلاص ومخافة الله الذي لا تغفل عنه ولا تنام سبحانه وتعالى، واضعاً نصب عيني قول الله تعالى: «إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً» (سورة الكهف). وقد تنامي الحب المتبادل مع المواطنين مسئولين وغيرهم في مدن ومحافظات وقرى وهجر المناطق التي عملت فيها نتيجة تعاملنا الجاد مع احتياجاتهم وفق المتاح من إمكانيات وباستثمار عادل للإمكانات ليستفيد الجميع ولو بالتناوب، إضافة إلى نقل وعرض أوجه القصور لأصحاب السمو الملكي أمراء المناطق وأصحاب المعالي الوزراء في تقارير واقعية ومرتبطة أولوياتها حسب الأهمية، مما ساعد ولله الحمد على تحقيق العديد من الإنجازات التي أسعدت الأهالي.

أما الأشياء التي كرهتها، فأنا بحمد لله لم يكن للكراهية في حياتي كلها مكان، وحتى من أساء إليّ فقد كظمت غيظي بفضل الله وعاملته كما أمر الله بالتي هي أحسن، فكان فضل الله أن عاد إلى قائمة الولي الحميم كما قال سبحانه: «ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

#### الجوانب الشخصية والأسرية

يقول بعض العارفين بك إن لديك فلسفة معينة في تربية أولادك. فهل لنا أن نعرف أبرز ملامحها؟

بفضل من الله وبدور مساند كبير من زوجتي حفظها الله كان أسلوبنا



### هوايات واهتمامات متنوعة. فكيف يقضي الدكتور خالد أوقات فراغه وإجازاته وما هي المجالات التي تستحوذ على اهتمامه؟

كما أشرت سابقاً فقد نشأت يتيماً ومررت في بداية حياتي بمواقف لا تخلو من القسوة اللاإرادية (الباراسيمباثوية)، وبالتالي فقد كان أي تصرف لطيف في التعامل يسترعي انتباهي وكنت أستمع عندما أصادف أي شخص يتصرف بلطف، وبفضل الله اجتهدت في تبني هذا السلوك، وكنت ولازلت أحاول ما استطعت أن أنشر هذا السلوك لأنه سلوك يحثنا عليه ديننا.

من هواياتي في بدايات العمر المراسلات وجمع الطوابع والرسم وجمع قصاصات الصحف التي تحوي مواضيع عاطفية أو قصص واقعية فيها ما أعلم منه وأشره لمن حولي. أما في عمر الشباب والياقة والعنفوان فكنت لاعب كرة يد متميز في المرحلة الثانوية على مستوى منطقة مكة المكرمة التعليمية وقد حصلت على عدة جوائز ثم على مستوى جامعة الملك سعود ضمن فريق كلية الصيدلة لكرة اليد والقدم. إضافة إلى تنظيم الأنشطة الثقافية والاجتماعية المفيدة والمشاركة فيها، وخدمة المجتمع والتحدث إلى الناس بما أعرفه لغرض التوعية أو نشر فضيلة سلوكية تمثل أحد المجالات التي تستحوذ على اهتماماتي.

في الإجازات أحب الترتيب المسبق بقدر الإمكان وأجتهد أن أجعلها منفصلة عن العمل، ولكن تقنية الهاتف الجوال أثرت على هذا الجانب. ومعتني في الإجازة تكون مع أسرتي، وتزداد كلما أمكن تجمع الأحباب خلال الإجازة. ولكن لا بد أن أقضي جزءاً من الإجازة شبه منزلة لأخلو بنفسني وأراجع أموري الشخصية والأسرية والعملية.

### خلاصة التجارب الإدارية

ربما تكون أول صيدلي شغل منصب مدير عام للشؤون الصحية، ولا شك أنه منصب تناط به الكثير من المسؤوليات. لماذا لم يصل غيرك من الصيادلة إلى هذا المنصب، وهل

### تكون مختلفة في طبيعتها الجغرافية والديموغرافية كيف تأقلمتم معها، وماذا عن العقبات والمشكلات على الصعيد العملي أو الاجتماعي؟

لا شك أنها قد واجهتني والأسرة والأبناء في بداية كل مرحلة عمل لي بإحدى المناطق بعض الصعوبات، ولكن بالحكمة والمودة في التعامل مع الأهل والأبناء ساعدتهم في تجاوز معاناة تجديد العلاقات والصدقات، وتأکید أهمية دورهم معي في تلبية نداء الواجب وخدمة بلدي وفق توجيهات ولاية الأمر والمسؤولين الذين توسموا في الخير والاستعداد للتضحية. وكنت أخفف عليهم معاناتهم بشرح وضع عائلات وأبناء المواطنين الذين يعملون في السلك الدبلوماسي والتعليمي والعسكري الذين يلبون نداء الواجب للسفر خارج المملكة للعمل في دول غريبة ومختلفة من كل النواحي الجغرافية والديموغرافية والاجتماعية، ومنها دول يصعب جداً العيش فيها.

أما بالنسبة لي شخصياً فقد كنت ولله الحمد ولازلت وبتوفيق الله وبفضل من ربوني إنساناً بسيطاً لا يغيرني منصب أو وظيفة .. أقدر من يكبرني وأحترم من يصغرنني إضافة إلى أنني أقدر عملي والمسؤولية المناطة بي وأحب بلدي بلا حدود، وأؤدي عملي بجد وتقان وإخلاص ما استطعت إلى ذلك سبيلاً. وقد حظيت بتوفيق الله لي بالكثير من خطابات وشهادات الشكر والتقدير من أصحاب السمو الملكي الأمراء ..

الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا حفظه الله، وأميري منطقة مكة المكرمة السابقين الأمير ماجد والأمير عبد المجيد رحمهما الله، والأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم حفظه الله، والأمير فيصل بن فهد الرئيس العام السابق لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات رحمه الله، والأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك والرئيس الفخري للجمعية الصيدلانية حفظه الله. ومن أصحاب المعالي وزراء الصحة السابقين الأستاذ فيصل الحجيلان والدكتور أسامة شبكشي والدكتور حمد المناع، ومدير الأمن العام الأسبق الفريق عبد الله آل الشيخ، ومن أصحاب السعادة مدير عام مكافحة المخدرات الأسبق اللواء جميل الميمان، ومدرء شرطة منطقة مكة المكرمة السابقون اللواء فيصل الحارثي واللواء صالح فاضل وكبار المسؤولين بوزارة الصحة.

ومن فضل الله عليّ دوماً فقد كنت حريصاً على كسب ود ومحبة الناس عموماً ومعظم من يعمل معي حتى الفئات التي توصف بأنه من الصعب استقطابها، وقد مكنتني الله من تحفيز ودعم الكثير من الموظفين الذين عملوا معي في المناطق المختلفة وضمهم إلى قطار العاملين المخلصين بكل القناعة والرضا والسعادة بالمساهمة.

بخلفياتك العلمية والعملية المتنوعة، نتوقع أن لديك أيضاً

## تعزير المكانة الوظيفية بتطوير الذات واكتساب المهارات

### فرقاً بين العمل في القطاع الحكومي والخاص؟

العمل هو العمل في القطاعين، وبعد توفيق الله هناك عامل مشترك مهم جداً هو المقومات الشخصية والمقدرة على التأقلم واكتساب المهارات والمعرفة اللازمين والقدرة على تطويع الخبرات والدراية السابقة في العمل اللاحق.

ولاشك أن هناك فرق هام بين الإثنين، ففي العمل الحكومي تسير الأمور في العديد من الأجهزة الحكومية بالبركة، وفي كثير من الأحيان لا تكون الكفاءة هي المقياس في تقلد المناصب القيادية بمختلف مستوياتها وأحياناً تفصل الوظيفة لتتطبق على شخص محدد، ولا يوجد شرط المردود الإنتاجي للموظف وإن كان موجوداً كمواضع في التعليمات ولكن في الواقع لا توجد الآليات التي تلزم بذلك والتي تقيس المردود، ويبقى الدافع الوحيد لدى الموظفين المخلصين في الأجهزة الحكومية هو مخافة الله وتطبيق سنة إتقان وجودة الأداء.

### هناك أسرار لا يتقنها الصيادلة تهيئهم لشغله؟

لست أول صيدلي بل ثاني صيدلي يصل بتوفيق الله لمنصب مدير عام للشؤون الصحية، فقد سبقني الأخ العزيز الأكبر الصيدلي إبراهيم الفوز مديراً عاماً للشؤون الصحية بمنطقة حائل. وبالطبع لا يوجد أسرار، فالعملية تبدأ وتنتهي بتوفيق الله ووعد الحق «إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً» بمعنى أن من يتقن تعلم واكتساب المهارات والخبرات الإضافية مع خبرات مهنته الأساسية سيكون محط أنظار المسؤولين وبعد توفيق الله تأتي المسؤوليات والمهام تبعاً. وكل ميسر لما خلق له.

### من خلال تجربتك الإدارية الثرية، كيف يمكن للصيدلي أن يعزز حضوره في مكان عمله ويوسع من دائرة صلاحياته؟

بالتوكل على الله وإتقان ممارسته وتعزيز خبراته بمتابعة إجراءات وتنظيمات العمل والمثابرة وتطوير الذات المستمر، وتعلم واكتساب المهارات الإشرافية والذي سينعكس على تطوير محيط العمل، وبالتالي تنامي المساهمات الإيجابية التي ستكون محط أنظار المسؤولين ومدعى سرورهم ممن يقف وراء ذلك، وستبدأ بإذن الله عملية استقطاب المتميزين في أدائهم للانخراط تبعاً في مهام ولجان وأدوار قيادية تدريجية، وكما قلت سابقاً «كل ميسر لما خلق له».

### الآن وبعد انتقالك للعمل في القطاع الخاص، هل وجدت

## خالد بن السيد صالح الصواف في سطور

### المعلومات الشخصية :

- مساعد لمدير مختبرات الأدلة الجنائية المركزية بالرياض .
- رئيس مجموعة العمل التي كلفت بإنشاء وتجهيز مختبر الأدلة الجنائية بالمنطقة الغربية بجدة .
- خبير ومدير مختبرات الأدلة الجنائية بالمنطقة الغربية ( جدة ) ١٤٠٠-١٤٠٧هـ

### المؤهلات العلمية :

- ٢/ وزارة الصحة ( ١٤٠٨ - ١٤٢٧ هـ ) :
- صيدلي قانوني ومدير مركز السموم والكيمياء الشرعية بمنطقة مكة المكرمة ( ١٤٠٨ - ١٤١٢ هـ ).
- مساعد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة القصيم ( ١٤١٢ - ١٤١٧ هـ ).
- مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة تبوك ( ١٤١٨ - ١٤٢١ هـ ).
- مساعد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ( ١٤٢١ - ١٤٢٧ هـ ).
- مدير الشؤون الصحية بجدة بالإضافة إلى عمله مساعداً لمدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة ( ١٤٢٥ هـ ).
- ٣/ القطاع الخاص ( ١٤٢٧ - حتى الآن )

- تاريخ الميلاد: ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م.

- مكان الميلاد: مكة المكرمة.

- الحالة الاجتماعية: متزوج وله أربعة أولاد.

- بكالوريوس الصيدلة والكيمياء الصيدلية - جامعة الملك سعود - الرياض - ١٣٩٨هـ.
- ماجستير الكيمياء الحيوية - جامعة ولاية كولورادو الأمريكية ( CSU ) - ١٤٠٥هـ.
- دكتوراة الفلسفة في العلوم البيئية - جامعة عين شمس - جمهورية مصر العربية - ١٤٢٥ هـ.

### الخبرات العملية :

- ١/ وزارة الداخلية ( ١٣٩٨ - ١٤٠٧ هـ ) :
- محلل كيميائي شرعي بمختبر الطب الشرعي والأدلة الجنائية المركزي بالرياض .



وأظهروا الأهمية والدور، وبالتالي فإن على الصيادلة أن يشعروا بالفخر لأنهم أصحاب مهنة وتخصص هام جداً لخدمة الإنسان بكل المساهمات التي تدخل ضمن اختصاصهم من تصنيع الدواء وتحديد خصائصه وتأثيراته العلاجية والآثار الجانبية عند إساءة الاستخدام والتداخلات الدوائية وموانع الاستخدام ومشاركة الطبيب المعالج في تحديد الخطط العلاجية الدوائية للحالات المرضية والعمل الدؤوب والمستمر لاكتشاف البدائل الدوائية.

إن مهنتكم تحتل المركز الثاني بعد الطبيب في قائمة تخصصات الفريق الصحي، ولا يجوز أي تشريع أو قانون أو نظام لأي مرفق طبي أن يسند مهمة الصيدلي لأي من أعضاء الطاقم الصحي. وهذا الفريق الذي تحتلون فيه موقعا هاما يؤدي أنبل وأعلى خدمة للحفاظ على حياة الإنسان أو إنقاذ حياته .. كيف لا والخدمات الصحية بأطقمها هي التي تعني بالإنسان منذ أن يخلق جنينا وتتابع حالته وهو في بطن أمه وتستقبله مولوداً وترعاه طول حياته وحتى مماته.

إن الصيدلة في وقتنا الحاضر لم تعد كما كانت في الماضي، بل أصبح تأهيل الصيادلة متنوع المجالات ليتماشى مع تنوع الاحتياج، ويرجع الفضل في ذلك للإخوة الأفاضل الذين تعاقبوا على عمادة الكلية وجهودهم الموفقة لتطوير مسار التعليم الصيدلاني لمواكبة ما يحدث في أرقى الجامعات الدولية، ولهم نقول: بوركتم خطاكم وجزاكم الله كل خير.

أما في القطاع الخاص فالعملية مختلفة لأن الأعمال مصنفة إلى فئات مساندة تنفيذية / إشرافية / قيادية، ولكل فئة مسؤوليات وواجبات وحقوق أساسية وإضافية مرتبطة بالأداء والمردود اللذين لهما آليات قياس دورية تشمل المتابعة والتقييم المستمر للتأكد من التنفيذ الفعلي للخطط ونسب تحقيق الأهداف أو اكتشاف القصور ووضع الحلول وتوفير الدعم بصورة مختلفة الشخصية أو التأهيلية أو التقنية لتحقيق الأهداف، وعدم ترك الأمور لتسير بلا متابعة، وبالتالي فالعمل الخاص وقته محسوب وموزع وفق المستهدف من المردود، إضافة إلى أن الحوافز التي تترتب على تنامي أداء العاملين تمثل تحدياً للراغبين في تحسين أوضاعهم ومستوياتهم، وغالباً يكون تعيين الموظفين بمواصفات ومؤهلات وخبرات لشغل وظائف وتنفيذ مهام، كما يتم الاستثمار في تزويدهم بالتدريب على المهارات الإضافية التي تحتاجها الوظيفة.

### وهل من نصيحة توجهها في الختام للصيادلة بشكل عام؟

لكل الصيادلة من الجنسين أقول: إن مهنتكم عانت كثيراً من ضغوطات كثيرة، ليس في بلدنا فقط وإنما في العديد من دول العالم، ليس لإلغاء حقيقة الدور وأهميته، ولكن للانفراد بالمزايا وجعل الفريق الطبي مجموعتين أو كفتين: كفة للأطباء، وكفة لجميع الفئات الأخرى، ولكن تصدت مجموعة فاضلة من الصيادلة لذلك الأمر ودافعوا

الدواء، ولجنة الطوارئ والكوارث، ولجنة مدراء المستشفيات، ولجنة تنظيم عهد وزارة الصحة بالمرافق الصحية بالمشاعر المقدسة وتوثيقها، وبرنامج الحج لعدة أعوام.

#### • في منطقة القصيم:

اللجنة الإقليمية للتأمين الطبي، لجنة مدراء المستشفيات، لجنة المدراء الطبيين، لجنة إعداد احتياجات المنطقة من الأدوية واللوازم المخبرية، لجنة مكافحة العدوى، اللجنة المنظمة للدعوة الوطنية الثانية لمكافحة العدوى، اللجنة المنظمة للإجتماع الوطني الثاني لمراكز مراقبة السموم.

#### • في منطقة تبوك:

اللجنة الصحية لمواجهة الطوارئ والكوارث، مجلس مدراء المستشفيات، لجنة تطوير الأداء الإداري بالمرافق الصحية، لجنة تنظيم الاجتماع الأول لمدراء الرخص الطبية وشؤون الصيدلة بالملكة.

- مثل وزارة الصحة في العديد من حلقات العمل والاجتماعات الإقليمية والدولية.

- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية وحاضر في برامج الإدارة الصحية، والتثقيف الصحي، ومكافحة المخدرات التوعوي، وتوعية المجتمع بأنواع التسممات الدوائية والكيميائية والبيئية.

- نائب مدير عام المؤسسة الصالحية التجارية ومدير فرع المنطقة الغربية

#### العضويات والمجالس:

- نائب رئيس الجمعية الصيدلية السعودية في الدورة الثالثة وممثل لها بالمنطقة الغربية وعضو نشط ببقية الدورات.

- عضو مجلس منطقة تبوك الذي يرأسه صاحب السمو الملكي أمير المنطقة (١٤١٨-١٤٢١هـ).

#### المشاركات المهنية:

- رأس وشارك في العديد من اللجان المهنية المتخصصة خلال عمله، ومنها:

#### • في منطقة مكة المكرمة:

لجان الحج التحضيرية بوزارة الصحة، لجنة البرامج الإقليمية الطبية المشتركة واللجنة التنفيذية لمجلس تطوير الخدمات الصحية بمنطقة مكة المكرمة الذي يرأسه سمو أمير المنطقة، اللجنة الإعلامية الصحية لحج عام ١٤٢٢هـ، لجنة مدراء الشؤون الصحية بمكة المكرمة وجدة والطائف والقنفذة، برنامج التعاون المشترك الطبي مع مستشفى الملك فيصل التخصصي، لجنة المتابعة الدورية للمشاريع الصحية، اللجنة المنظمة لأول ندوة عن آفاق استثمار القطاع الخاص في الخدمات الصحية الحكومية، مجموعة الصيادلة، ولجنة مراقبة



# البرامج عديدة، ولكن من يعلق الجرس؟!

تحقيق:

خالد الشايح / إيمان العجمي

في هذا العدد طلبنا آراء المدراء والمسؤولين عن تدريب الصيادلة وتطويرهم في عدد من المستشفيات، كما حاورنا أعضاء المجلس العلمي لاختصاص الصيدلة بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية رغبة منا في إكمال التحقيق، ومنح أصحاب القرار فرصة النظر إلى الموضوع من جانبه؛ الممارسين الذين استطلعنا آراءهم في العدد السابق، والمسؤولين الذين تقرأون آراءهم في هذا العدد. وكلنا أمل أن يعود هذا النقاش بالخير على المهنة ومنسوبيها.

تجواباً مع مانشرته مجلة الصيدلي في العدد السابق حول مطالبة الصيادلة الممارسين بزيادة برامج التدريب المهني المتاحة للصيادلة من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وجه الأمين العام للهيئة الدكتور حسين الفريحي خطاباً لرئيس الجمعية الصيدلانية السعودية يرحب فيه بطرح المجلة الهادف للموضوع، ويؤكد فيه أن الهيئة طلبت من المجلس العلمي للصيدلة المبادرة بطرح برامج أخرى حسب توفر القاعدة المساندة لها، ونحن نثمن هذا التجاوب مع ما تطرحه المجلة تحقيقاً للمصلحة العامة التي ننشدها جميعاً.

## نعم نحتاج برامج أخرى

بدأنا بالصيدلانية إسراء الرشود المشرفة على التدريب بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض، التي تؤيد بشدة وجود عدة برامج مختلفة لיתاح للصيدلي والصيدلانية خيارات متعددة. فبرنامج الزمالة كما تقول د/إسراء يعتبر الخيار الوحيد لصيادلة

المستشفيات الذين يرغبون في إكمال دراستهم لإمكانية توفر فرصة التفرغ مع العمل، في حين لا تتاح هذه الميزة لمن يلتحق ببرنامج الماجستير لأنه مخير بين الدراسة أو العمل. وتضيف بأن برنامج الزمالة الحالي ما هو إلا تطوير في المعلومات فقط، دون أي ميزة أخرى من ناحية المسمى الوظيفي، فالصيدلي المقيم يخرج بعد

تطويره بشكل أكبر. كما تطالب بإيجاد مجال للتدريب في مستشفيات المناطق الأخرى مثل جدة والدمام كي يقل الضغط على مستشفيات الرياض، لأنه عندما يكون هناك توزيع في المناطق فإنها ستزيد أعداد المتقدمين. كما تقترح إيجاد برنامج زمالة أخرى لصيدلة المستشفيات أو لإدارة المستشفيات أو لأقسام الصيدلة الأخرى، وعدم الاقتصار على البرنامج الحالي في الصيدلة السريرية فقط. وتتفق معها الصيدلانية نهلة الباز المشرفة على التدريب بمدينة الملك فهد الطبية، فهي تفضل وجود عدة برامج تدريبية، وأن تكون هناك تخصصات فرعية للمتدربين ببرنامج الزمالة كأن يكون هناك تخصص للقلب والأوعية الدموية والصدرية و الأطفال إلخ، وذلك لسد النقص في الصيدلة الإكلينيكيين، كما تطلب من القائمين على البرنامج أن يقوموا بتوعية الصيادلة أكثر ببرنامج الزمالة وأهدافه.

### البرنامج متطور أم بحاجة للتطوير

من جانب الهيئة السعودية للتخصصات الصحية سألتنا الدكتور خالد الحيدري رئيس المجلس العلمي لاختصاص الصيدلة عن رأيه في مستوى البرنامج المطروح ومستوى الخريجين، فقال إن هذا البرنامج ابتداءً عام ٢٠٠٠م وتم تطبيقه بالتعاون مع أهم المراكز المتخصصة في الصيدلة بالملكة ليكون مكملاً لاحتياجات الصيادلة، وعاملاً في تطوير أدائهم، وقد تخرج منه حتى الآن ما يقارب ٤٠ صيدلاني وصيدلانية. ويذكر د/الحيدري بفخر أن هذا البرنامج هو الوحيد من نوعه خارج الولايات المتحدة الأمريكية والذي يطبق معايير جمعية الصيدلة الأمريكية (ASHP)، وأن العديد من خريجه أصبحوا يشغلون بنجاح مواقع حساسة وقيادية كان يشغلها في السابق صيادلة غربيون يصعب الحصول عليهم. وفي رأيه أن خريجي هذا البرنامج قد أثبتوا أنهم على درجة عالية من المهنية والتدريب باجتياز العديد منهم شهادة البورد الأمريكية في العلاجات والتغذية. (Board Certified Pharmacotherapy Specialist – Board Certified in Nutrition support)

وحول البرامج التي من الممكن طرحها للصيادلة، أجاب بأن « هناك العشرات من برامج الزمالة في الولايات المتحدة الأمريكية في التخصصات المختلفة في الصيدلة، وتشمل الممارسة المهنية في صيدلة المستشفيات، المعلوماتية ومركز المعلومات الدوائية، إضافة للتخصصات الدقيقة مثل: العناية المركزة، والتغذية الوريدية، القلب، والأطفال... إلخ. وهناك حاجة ماسة لمثل هذه التخصصات في المملكة خصوصاً مع النمو السريع في الخدمات وزيادة الوعي بدور الصيدلي ضمن الفريق الصحي، إلا أنه في الوقت الحالي يتم الاعتماد على التدريب لهذه البرامج خارج المملكة.

عناء سنتين ليعود في النهاية إلى ما كان عليه سابقاً، فضلاً عما قد يعانيه خلال أيام التدريب من تقليل قيمته؛ لذا يجب تفعيل دورهم كصيادلة مقيمين، مثل أن يصبحوا مثلاً على رأس مجموعة، أو أن تختصر عدد سنوات الدراسة إلى ستة أشهر على سبيل المثال بحيث تصبح كأنها مسار أو دورة مكثفة في تخصص معين (صيدلة سريرية، الصيدلية الخارجية، الصيدلية الداخلية، الإدارة، المستودعات، معلومات الأدوية والسموم، إلخ)، مع زيادة التركيز على الشق العملي على حساب الجزء النظري.

أما الصيدلي بتال البتال مدير عام الرعاية الصيدلية بوزارة الصحة، فقد سأله عما يمكن أن تقدمه الوزارة للصيادلة في جانب التدريب المهني، فأكد أن إدارة الرعاية الصيدلية قد قامت بوضع استراتيجية للتدريب والتعليم المستمر للصيادلة في جميع المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية على مستوى المملكة، بحيث تتولى مديريات الشؤون الصحية بالمناطق تنفيذها من خلال عقد العديد من الدورات التدريبية المكثفة والندوات الخاصة بالصيادلة في العديد من التخصصات والمواضيع التي يحتاجها الصيدلي لتطوير قدراته في مجال الرعاية الصيدلية، مع استمرار الإدارة في مساعدة الإدارات الفرعية والإشراف عليها عند تنفيذ هذه البرامج واللقاءات العلمية وتشجيع الصيادلة على الحضور والمشاركة. إلا أنه يرى أن هذه البرامج ليست كافية، فقد لا تكون متاحة للجميع بدرجة واحدة، كما أن تحويلها إلى دورة تدريبية مكثفة تمنح درجة علمية كما يحصل في برنامج الزمالة الذي تشرف عليه الهيئة السعودية للتخصصات الصحية سيكون أكثر فائدة وجدوى.

من جهتها أكدت الصيدلانية ميس القطرنجي المشرفة على التدريب في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض أن هناك حاجة ملحة لبرامج أخرى محسنة تسد النقص الحالي. فالبرنامج الموجود الآن يحمل العديد من نقاط الضعف التي يجب النظر فيها وتحسينها. ومنها على سبيل المثال توعية الصيادلة في المستشفيات بهذا البرنامج ومكوناته وأهدافه والفرق بينه وبين البرامج التعليمية الأخرى وما الذي سيضيفه إليه التحاقهم به، لأن

### الهيئة تنتظر مبادرة الجامعات بطرح برامج أخرى

من شأن ذلك أن يزيد اهتمام الصيادلة به. وتتساءل د/ميس عن سبب عدم جعل هذا البرنامج مفتوحاً للجميع، حتى ولو كان ذلك بزيادة الرسوم التي يتطلبها البرنامج على أن يستفاد من ذلك في



ولكن من الممكن طرح دورات مكثفة في المجالات التي تستحق مثل هذه الدورات كالتسويق الدوائي وتحليل الأدوية. وعن أبرز المعوقات التي تواجههم يؤكد أنها قلة الأماكن التدريبية مما يحد من قبول عدد أكبر من المتدربين في هذا البرنامج حيث يتوفر من مقعد إلى مقعدين في المستشفيات المشاركة في البرنامج، ويرى أنه يجب وضع

### هل نحن بحاجة لزيادة البرامج أم لتطوير ما لدينا

شروط في عقود الشركات المشغلة للمستشفيات لضمان توفير برامج تدريب للموظفين بشكل عام.

أما الدكتورة فخر الأيوبي مديرة مركز معلومات السموم والأدوية بمستشفى الملك خالد الجامعي فلها رأي مختلف، فهي ترى أننا لسنا بحاجة إلى برنامج تدريبي آخر، بل إن هناك حاجة ضرورية لتطوير برنامج الزمالة الحالي. وبحسب رأيها، فإن البرنامج بشكله الحالي يعادل المسار الإكلينيكي الذي يأخذه الطالب قبل التخرج، فهو ليس قوياً بما فيه الكفاية ليقوم بتخريج صيادلة إكلينكيين، وأن هناك حاجة ملحة إلى تطويره من الناحية الإكلينيكية حتى لو تطلب ذلك زيادة عدد سنوات التدريب.

وعن المعوقات التي تواجه الهيئة في طرح برامج أخرى، فقال إن هناك بعض التحديات الوقتية لطرح برامج أخرى مثل: ندرة الصيادلة المتخصصين في تلك المجالات بالملكة، وأنه يأمل في استحداث بعض البرامج قريباً بعد أن يعود الصيادلة السعوديون الملحقون بالعديد من البرامج في الولايات المتحدة، كما يأمل أن

### هناك شكوى من اقتصار مستشفيات التدريب على الرياض فقط

تقوم الجامعات وخصوصاً العريقة منها باستحداث وتبني مثل هذه البرامج. ويؤكد أن معظم البرامج الموجودة في الولايات المتحدة تحت إشراف صيادلة ممارسين في المستشفيات والجامعات معاً، في حين لا تتبنى التدريب في المملكة حالياً سوى المستشفيات.

أما أبرز المشكلات التي تواجه الملحقين بالبرنامج، فيرى أنها تتركز في نقطتين: الأولى تفاوت الاستفادة من الخريجين وتحسين وضعهم الوظيفي بين مستشفى وآخر مع العلم أن شهادة الاختصاص في الصيدلة السريرية العامة التي تمنحها الهيئة تعادل مهنيًا درجة الماجستير، أما المشكلة الأخرى فهي عدم إعطاء بدل التفريغ لصيادلة وزارة الصحة الملحقين بالبرنامج أسوة بزملائهم من أطباء وأطباء أسنان، فهذا قد حرم العديد من الصيادلة والصيدلانيات من الاستفادة من هذه الفرصة.

ويضيف الدكتور عثمان الشبانة أستاذ علم الأدوية بكلية الصيدلة جامعة الملك سعود وعضو المجلس العلمي بالهيئة قائلاً: إن البرنامج الحالي يعتبر أفضل من برامج الماجستير في كثير من الجامعات المحلية والخارجية من حيث الممارسة، كما أن مستوى الخريجين جعلهم محل ثقة الكثير من العاملين في المجال الطبي والاستفادة من خبراتهم والرجوع إليهم بشكل دائم. وعن إمكانية طرح برامج أخرى، يرى أنه من الصعب طرح برامج في غير الصيدلة الإكلينيكية،





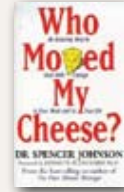
## عصر الاندماجات



في الكوادر العاملة، إلا أن ذلك يدفعنا أيضاً إلى تعزيز فعاليتنا وتأثيرنا في المنشآت التي نعمل بها، لأننا على ثقة بأن البقاء دائماً هو للأفضل.

كانت وما زالت شركات الأدوية العالمية تشهد تطوراً واسعاً، إلى أن حلت بالعالم الأزمة المالية مخلفة وراءها كثيراً من الولايات التي لا يزال العالم متذبذباً معها بين صعود وركود، حيث بدأت كثير من الشركات العالمية في كافة القطاعات بالاندماجات أو التصفيات مع ما يتبع ذلك عادة من إعادة هيكلة وتسريح واسع للموظفين. عام ٢٠٠٦ كانت هناك صفقة ضخمة بين شركتي (ايب تي اند تي) وشركة بيل ساوث بقيمة إجمالية ٧٠ مليار دولار، وفي هذا العام ٢٠٠٩ (عام الاندماجات كما سماه بعض المحللين) قامت شركة فايزر بشراء منافستها شركة وايث في صفقة مماثلة تصل إلى ٦٨ مليار دولار. ومثل هذه الأحداث الضخمة تقودنا للتأمل في مصير الآلاف من الموظفين الذين ستؤثر هذه الاندماجات في حياتهم، والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى تصفية عنيفة

## 10 سنوات من الجبن



في هذا الوضع أماناً واستقراراً؛ لذا فإن أي تغيير يحدث يقابل بالاستياء وعدم الارتياح .

ولكن هل التغيير بحد ذاته إيجابي أم سلبي؟ لا شك أن الحكم عليه يجب أن يتم في ضوء الوضع الحالي والمستهدف، فقد يكون الوضع الحالي إيجابياً وسيؤدي تغييره إلى سلبيات كثيرة، وقد يقود التغيير لتعزيز الإيجابيات الموجودة والزيادة عليها، وربما يكون الوضع قد وصل إلى حد من التأزم والسلبية يجعل أي تغيير يبدو في الأفق رحمة للناس.



هذا العام يكمل كتاب سبنسر جونسون: «من حرك قطعة الجبن الخاصة بي؟» عامه العاشر منذ ظهوره لأول مرة. ومع هذه الفترة الطويلة نسبياً لا يزال هذا الكتاب التحيل يتصدر قوائم أفضل الكتب مبيعاً، وهو يتربع حالياً على قمة كتب إدارة الأعمال الأكثر مبيعاً بأكثر من ٢٢ مليون نسخة من خلال ٣٧ لغة حول العالم.

ربما كان من مزايا الكتاب أنه استعار قصة رمزية لإيصال رسالته الأساسية، والقصة هي لأربعة أشخاص يعيشون في متاهة، منهم قزمان في حجم الفئران ويفكران بعقلية الإنسان، وفأران يفكران بعقل الفئران طبعاً؛ عشر الأربعة على جبن وفيه في مكان من المتاهة، فأصبحوا يأتون للأكل منه كل يوم حتى اعتادوا على ذلك، وفي يوم من الأيام فوجئوا بعدم وجود الجبن في مكانه، فبقي القزمان يتحسران ويندبان حظهما العاثر، بينما تتفاعل الفأران مع التغيير واستمررا في البحث، فوجدا جبناً آخر ألد وأكثر وفرة.

تعكس هذه القصة - على بساطتها - مرونة الفئران واستعدادها للتغيير، وتوضح بالمقابل مقاومة البشر للتغيير ورفضهم له، فالإنسان بطبيعته كائن يعشق البرمجة، فهو يحرص دائماً على بناء القوالب الفكرية والسلوكية التي تؤطر رؤيته وحركته، ويرى

## الطريق نحو التميز الوظيفي..

# كيف تزيد من إنتاجك وسعادتك في العمل؟

بوضع الخطط السنوية (خطط بعيدة المدى) لذاتك باستعمال خريطة الذهن Mind Map أو طريقة سمارت Smart ، ولعلنا نتناولها بتفصيل أكبر في أعداد قادمة.

٦- الحرص على الوقت وتنظيمه باستخدام القاعدة الذهبية (ابداً بالأهم فالمهم). وكأقتراح يمكن استعمال مفكرة ووضع خطة أسبوعية أو شهرية (خطط قصيرة المدى) لتنظيم أعمالك. وللعلم فإن التنظيم الأسبوعي أفضل من اليومي، والشهري أفضل من الأسبوعي لأنه يتيح لك مواجهة الطوارئ والتعامل معها بدون أن تقعد الوقت لتنفيذ أهدافك وأعمالك، لكن احذر من التسويف.

٧- الإيجابية في كل الأمور والتفاؤل بالمستقبل الواعد، والابتعاد عن التشاؤم والمتشائمين ورفض التكالية، مع اليقين أن الفشل هو طريق النجاح مع الإصرار والمثابرة.

٨- تخصيص مكافأة للنفس حال إنجاز الأعمال أو التميز في أدائها.

٩- الابتسامة الدائمة التي لا تفارق محياك، فهي مفتاح القلوب.

١٠- الابتعاد عن مضيعات الوقت وإتقان كيفية وتوقيت قول كلمة (لا).

١١- معرفة ذاتك وتحفيزها، وهذا من أهم العوامل في معرفة نقاط الضعف لتقويتها ومعرفة نقاط القوة وتمييزها.

ومع هذا كله، فإن تسريحك أو التضيق عليك -لا قدر الله- لا يعني أن هذه هي نهاية العالم بالنسبة لك، فالتناجح دائماً هو من يتمكن من تحويل الانتكاسة الوظيفية المؤقتة إلى نجاح باهر ودائم. ولعلنا أن نتأمل حديث نبينا محمد عليه الصلاة والسلام: (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) ونطالع الأمثلة الكثيرة في حياتنا المعاصرة لمن ترك عمله ورزق بعمل آخر أفضل منه أو فتح له باب تجارة رابحة. ويبقى التميز الحقيقي الذي لا يدركه البعض، وهو في معرفة أن الدنيا مزرعة وحصادها الحقيقي في الآخرة بالجنة. جعلنا الله وإياكم من أهل التميز الحقيقي.

دائماً ما نواجه سؤالاً من الآخرين حول راحتنا في العمل ومدى سعادتنا من عدمها، وعن رضانا في وظائفنا، وكيفية رؤية الآخرين لأدائنا وتقييمهم لنا. وقد كان من المقاييس لعدم رضا الإنسان عن عمله مزاجه الساخط والمنزعج عند عودته إلى المنزل وصبه جم غضبه على الزوجة والأولاد، ولست أدري إن كان ذلك لا يزال مقياساً إلى الآن.

قد تنشأ شكوى بعض الموظفين في المؤسسات الحكومية والأهلية على حد سواء من بعض المسؤولين والمدراء نتيجة كثرة تدقيقهم وتعدد ملاحظاتهم، وهذا أمر قد يشعر الموظف بالإحباط أو يدفعه إلى التراخي في أداء واجباته بإخلاص وولاء. فتصيد الأخطاء والهفوات والمطالبة بالإنتاجية العالية دون مراعاة جانب العلاقات والمشاعر يولد التسرب الوظيفي الذي يجبر الموظف بالإجبار في سفن النجاة من هذه البيئة التي لم تستطع استيعابه وصقل مواهبه وتفجير طاقاته.

ويأتي على النقيض من هؤلاء المدراء الذين يلاحظون موظفيهم ليعرفوا نقاط ضعفهم ليقوموا بها ويبادروا في تحفيزهم بكلمات الشكر والثناء ويشاركهم مشاكل عملهم ويضعون الحلول لها. ومثل هؤلاء المدراء هم الذين يخرجون لنا موظفين متميزين يعتمد عليهم في المستقبل.

وسواء كنت تعمل في بيئة إيجابية محفزة أو سلبية محبطة، فإننا نسلط الضوء هنا على بعض النقاط التي تجعل منك موظفاً مميزاً وعملة نادرة يصعب التفريط فيها لدى أرباب العمل أياً كانوا:

١- الالتزام بالحقوق والواجبات الوظيفية.

٢- خلق الأجواء الإيجابية في بيئة العمل وتعزيزها لدى العاملين.

٣- التحلي بالأخلاق النبيلة في التعامل لكسب المسؤولين والموظفين على حد سواء.

٤- تنمية مهارات التواصل والاتصال.

٥- رسم الأهداف للتميز وتخطيط الأعمال المستقبلية وذلك

# لنكن جسداً واحداً

أَغْرَامَا كَانَ مِنِّي فِي دَمِي  
مَا قَضَيْنَا سَاعَةً فِي عُرْسِهِ  
مَا انْتَرَا عِي دَمْعَةً مِنْ عَيْنِهِ  
لَيْتَ شَعْرِي أَيْنَ مِنْهُ مَهْرَبِي  
قَدَرًا كَالْمَوْتِ أَوْ فِي طَعْمِهِ  
وَقَضَيْنَا الْعُمَرَ فِي مَاتِهِ  
وَأَغْتَصَابِي بِسَمَةِ مَنْ فَمِهِ  
أَيْنَ يَمْضِي هَارِبٌ مِنْ دَمِهِ

إي والله « أين يمضي هارب من دمه»، وكيف ينسى عام ١٤١٧ هـ؟ الحكاية أنه ورد لهذا الصيدلي المتأجج حماساً سؤالاً عن الفرق بين SANDIMMUNE و NEORAL . جمع بعض المعلومات بكل حماس وفرح، ولكن خطر في باله أن يستعين بمركز آخر، فأرسل إيميل لأحد مراكز معلومات الأدوية في مستشفى بالرياض اشتهر بزراعة الكلى في ذلك الوقت، لكنه فوجئ بعد يومين أن مديره يستدعيه ويقول له: هل أرسلت إيميل للمستشفى الفلاني؟ لماذا وكيف لم تستشرنني في ذلك؟ لقد اتصلوا وقالوا: كيف يجروا أحد موظفيكم على إرسال إيميل مباشر لنا يسأل عن كذا وكذا وقالوا بالحرف الواحد: "AND HE DIDN'T USE THE RIGHT CHANNEL" وأي قناة يريدون بدلا من مركز معلومات الادوية؟!!!!!! لقد كانت صدمة عنيفة لهذا المسكين الذي ظل يقول لنفسه: «رباه أيعقل ان يحدث هذا» ؟ والله إنها ليست مبالغة بل هذا ماحدث .

## أحمد البراق

مساعد مدير قسم الصيدلة الإكلينيكية  
واستشاري علاجات الأطفال  
برنامج مستشفى القوات المسلحة بالهدا والطائف



كان شاباً متحمساً مثله مثل غيره ممن أحب مهنته، ولكن مازال متشبهاً بالمثالية التي تأثر بها جراء قراءته للكتب النظرية. تعلم في كلية الصيدلة أن العلم ليس حكراً لأحد، بل يجب أن نشرك فيه من سأل عنه كل ذلك لسعادة البشرية ولذلك قال الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم: « الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها».

في عام ١٤١٧ هـ بدأت معركة هذا الصيدلي المتفائل البسيط مع عالم اختلط فيه الخير بالشر والبراءة بالمكر والكرم بالشج وكأنه يحكي رائعة إرنست همنجواي «العجوز والبحر». في يوم من أيام هذا العام الذي مازال يتذكره بكل حلوه ومره، وما زال يجري في دمه كما يقول إبراهيم ناجي في قصيدة الأطلال:





بعد ذلك بعشر سنين وتحديداً في عام ١٤٢٧ هـ تكرر الأمر نفسه ولكن هذه المرة بشكل ألفت... كان عضواً في لجنة الصيدلة والعلاجات، وحدث جدل حول التيموجلوپيلوين ومضادات التيموسيت: أيهما أفضل لمرضى زراعة الكلى وما هو الأرخص وما إلى ذلك. وبادر هو بالاتصال بصديق يريد معونته العلمية وما إذا كان لديهم GUIDELINES ولكن كان رد صديقه أن الفرق بينهما كذا وكذا أما الـ GUIDELINES فهي سرية ولا يمكن إرسالها!!! « يا لله العجب ما أشبه الليلة بالبارحة بل ومن نفس المستشفى، ولكن الفرق هذه المرة أن هذا الصيدلي كان بحمد الله ممن امتن الله عليهم بملكة التمييز بين الأبحاث المنشورة والاستفادة منها وحصل على ما يريد دون إعادة «الاتصال بصديق» .

في ذلك. أرسل لها أخونا إيميل يريد نسخة من GUIDELINES التي وضعها، وردت عليه بأنها حالياً في إجازة وحينما تعود للعمل فسوف ترسلها له، وبالفعل لم يشعر أخونا في أحد أيام الإثنين

يا أيها الاحباب : لماذا نحن هكذا؟ لماذا هذا الاستئثار بالمعلومات و كتمانها؟ ألسنا نحن المسلمين أولى الناس بالتعاون العلمي والتكاتف؟ أقول ذلك لأن ذلك الصيدلي نفسه تعرض لموقفين مغاييرين :

- في غرة عام ١٤٢٨ هـ قرأ أخونا عن صدور دليل استخدام المضادات الحيوية للأطفال ANTIMICROBIAL THERAPY GUIDE IN PEDIATRICS وضعه صيادلة إكلينيكيون في مستشفى فيرمونت بولاية جنوب داكوتا، فأرسل إيميل يريد شراء هذا الدليل من المؤلف، ولكم أن تصوروا الرد الذي وصل إليه! لقد وصله الرد في اليوم نفسه بأن هذا الكتاب لا يباع وإنما يوزع مجاناً، بل وأرسل له المؤلف ثلاثين نسخة على نفقته الخاصة «أسأل الله أن يهدي هذا المؤلف للإسلام وأن يبدل سيئاته حسنات».

- أما الموقف الثاني فكان مع دكتورة من مستشفى بوسطن للأطفال التابع لجامعة هارفارد أسمها KATHELEN GURA وهي مشهورة بتخصص التغذية الإكلينيكية للأطفال ولها مؤلفات متميزة في ذلك، ووضعت GUIDELINES لتغذية الأطفال المنومين في ذلك المستشفى- الذي يعتبر المستشفى رقم واحد على مستوى العالم في طب الأطفال - بل وكرمت في عام ١٤٢٧ هـ في جمعية علاجات أمراض الأطفال الأمريكية عن جهودها

### لماذا نحن هكذا؟ لماذا هذا الاستئثار بالمعلومات و كتمانها؟ ألسنا نحن المسلمين أولى الناس بالتعاون العلمي والتكاتف؟

إلا وهو يفاجأ أن GUIDELINES قد أرسلت وفوقها نسخة من الكتاب الذي شاركت في تأليفه ويعد واحداً من أفضل الكتب العملية والعلمية في تغذية الأطفال وهو MANUAL OF PEDIATRIC NUTRITION وأسأل الله أن يهديها للإسلام .

أجابني أدع التعليق لكم .... وتذكروا دائماً أن أقرب الناس إلى الله أنفعهم للناس!!!!  
دعائي لكم بالسعادة الابدية!!!!





日本の言語では、薬剤師 Aqeel シュミッテンです

# 薬局の味を日本での様々な



العقيل ... الصيدلي المغربي باللغات

## للصيدلة في اليابان مذاق مختلف

هي أداة للزعم بدليل أن هناك من البارزين في معرفة اللغات من يميل لتعلم لغة ميتة غير مشهورة لرؤية معينة في نظمها اللغوية أو الصوتية، أو لغوص في أعماقها ومعرفة محتواها وأسرارها وبلاغتها. إلا أنه مع ذلك يرى أن هناك عوامل أخرى حافزة لتعلم اللغات كالرغبة في النجاح في الدراسة أو العمل أو السفر لبلدان أجنبية أو الانجذاب لحضارة أو شعب أو ثقافة معينة. في الصفحات التالية نحلق بكم في فضاءات اللغات مستعرضين تجربة الدكتور علي العقيل مستشار إدارة الأدوية بالتموين الطبي في وزارة الصحة معها.

عندما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت بتعلم لغة اليهود لكيلا تنطلي عليه حيلهم وألاعيبهم؛ كان مدركاً لقدرته الفذة على ذلك، حيث أتقنها في أسبوعين فقط! وتعلم اللغات كما أنه علم واحتراف، فهو عشق وولع كما يقول ضيف هذا العدد. هو صيدلي من نوع آخر، أتقن التواصل مع العالم بلغات متعددة: أوروبية وآسيوية وأفريقية. لقد أكد لنا أن أبرز ما يساعد المرء على البروز في ذلك هو التوجه الذاتي والميل العضوي دون أدنى تكلف أو طلب شهرة أو سمعة أو منزلة اجتماعية. بل اللغات عند ضيفنا ليست مجرد وسيلة للمخاطبة، بل

في اللغات المختلفة، بما في ذلك ما تحويه اللهجات العامية من كلمات دخيلة، وكذلك فهم طريقة كل شعب أجنبي عند التحدث باللغة الإنجليزية من خلال التمييز بين تعبيراته وطريقته في النطق مما يسهل التعرف على جنسيته.

ففي النطق أو السمع نجد العرب مثلاً يجدون صعوبة في تمييز الفروق بين الحروف المتحركة التي تزر بها اللغات الإسكندنافية مثل السويدية والنرويجية والدنماركية، بينما تلاحظ أن الدنماركي أو النرويجي حين يتحدث الإنجليزية يبرز الحروف المتحركة إلا أن النرويجي سيتحدث بلغة أقل خشونة، وكذلك يجد العرب صعوبة في نطق لغات النبرة مثل الصينية والتايلاندية ولغات الزولو والخوسا في زمبابوي وجنوب أفريقيا، وكذلك يجدون صعوبة في تعلم قواعد لغات مثل الألمانية والروسية واليابانية، وتعتبر لغات الملايو والأوردو ولغات شرق أفريقيا مثل السواحيلية (كينيا وتنزانيا) والهوسا (نيجيريا) والصومالية من أسهل اللغات بالنسبة للعرب.



النقيضان: في بيت من الثلج للاحتماء من الثلج

**إذا أردنا أن نستوضح شيئاً من خصائص اللغات، فماذا يمكن أن نقول لنا؟**

سأوضح لك ذلك من خلال بعض الأمثلة، فمن مفارقات اللغة الألمانية مثلاً أنها تزر بال كلمات المركبة غير المألوفة للعرب، كأن نجد كلمة ألمانية واحدة طويلة لها معنى إلا إن هذه الكلمة ممكن أن تنقسم إلى كلمات ثلاث أو أربع كل منها لها معنى في جملة معينة، كما أن الفعل يأتي في آخر الجملة التي تبدأ بكلمة «لأن»، وتتميز اللغة الألمانية عن الفرنسية في أن كل حرف يكتب في الألمانية ينطق مما يجعلهم أكثر قدرة على نطق الإنجليزية بصورة أوضح من الفرنسيين.

كما أن من خاصية نطق الألمان لكل حرف يكتب في لغتهم خاصية تشابه العرب، إلا أن نطق الحرف لديهم قد يتغير حسب موقع الحرف في الكلمة باللغة الألمانية، كأن تنطق الجيم شيئاً بينما في العربية يكون نطق الحرف ثابتاً في كل الحالات. ومن المزايا اللغوية في العربية أنها تحوي حرفاً لكل نطق كحروف العين والحاء والطاء والظاء والضياء، فبينما تجد حرفي السين والصاد هما حرف واحد بالإنجليزية فإنهما يعتبران حرفين مختلفين في اللغة العربية. وهناك كثير من اللغات قد تنطق بحروف بنطق مختلف إلى حد ما عن نطقها الأصلي حسب موقع الحرف، وهذا ما لا يحصل باللغة العربية. فلغات شرق أفريقيا قد تنطق الحاء أو الظاء بصورة عذوية إلا أنها لا تملكه كحرف مستقل ولا شك أن ذلك يعتبر ميزة فصاحة وسلامة في اللسان العربي كما قال الله سبحانه وتعالى: (بلسان عربي مبين).

وتتميز اللغات اليابانية والكورية بصورة يمكن إدراكها لدى العرب

### لكل قصة بداية، فمتى بدأت قصتك مع اللغات؟

كانت بدايتي في التعرف على اللغات عذوية ومبسطة وذلك في أوائل المرحلة المتوسطة، حيث كنت أحاول قراءة محتويات أي منتج أجنبي يشتري من السوق لمعرفة أين صنع وما هي محتوياته، كما كان لدي ميل لسماع الإذاعة على الموجات القصيرة بلغات غير معروفة. ومن خلال هذه الطريقة تعرفت على إحدى اللغات غير المهمة حالياً وهي اللغة اليونانية الحديثة واتجهت للتعلم في دراستها نتيجة لتمييز النمط الصوتي واللغوي فيها عن باقي اللغات الأوروبية، وأفادني ذلك في تمييز المصطلحات العلمية ذات الأصل اليوناني عن المصطلحات ذات الأصل اللاتيني عند دراستي للصيدة.

الخطوة التالية التي كانت فعالة بشكل كبير في تعلمي للغات هي سماع نشرة الأخبار من دولة معينة بلغة تلك الدولة ثم سماع ترجمتها من القسم العربي لنفس الإذاعة ومقارنة المعاني، ثم توسعت في هذا الأسلوب وانتقلت إلى دراسة اللغات الأجنبية دراسة مقارنة، وهذه المرحلة على صعوبتها وتدقق العلوم والمعارف فيها إلا أنني كنت اعتبرها المرحلة الذهبية المتوقدة في دراسة علم اللغات، والتي شدتني يوماً بعد يوم للتعلم في بحار علوم لا تنتهي، وانتهيت أخيراً إلى المقارنة بين عدة لغات من ناحية ما يسمى «اللغة اليومية الدارجة»، لأنها هي التي تمكن المتعلم من التعرف على الفروق بين تعبيرات اللغات المختلفة فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والطلبات والنشاطات اليومية في حياة الإنسان.

### وهل وجدت فائدة فعلية لمثل هذه المقارنة؟

بلا شك، فهي مفيدة جداً في فهم مصادر الكلمات اليومية الدارجة



**التقنية اليابانية: ممتطياً قطار الطلقة مع مرافقه**

بالتقدم للدراسة في اليابان. وأخذت بنصيحته بالفعل، وأجريت اختبارات اللغة الإنجليزية والتخصص والمقابلة الشخصية وتم قبولي بعد اجتيازها بنجاح، فالتحقت بجامعة متخصصة بالطب والصيدة في اليابان لدراسة تخصص «MOLECULAR BIOLOGICAL PHARMACOLOGY»، وهو تخصص يعني باستخدام تقنيات علوم الجزيئات الحيوية في بحوث علم الأدوية، وهو علم قادم الآن بقوة في مجال الأدوية. وحصلت بحمد الله على درجة الدكتوراه مع نشر بحثين متميزين في مجلتي تخصصيتين عالميتين.

#### وما الذي تحتزنه ذاكرتك عن أيام دراستك في اليابان؟

كانت فترة الدراسة في اليابان فترة زاخرة بالخبرات والتجارب الفريدة والمتميزة في شتي المناحي، ولا يماثلها أي تجربة في أي مكان آخر من العالم، وذلك من حيث أسلوب الدراسة والبحث الدؤوب والنشاطات المتعددة مع وجودك في بيئة يتميز كبارها وصغارها بالهمة والنشاط وحضور الذهن وتقديس العمل والإنتاج والنظام.

ولا شك أن هذه خوض تجربة الدراسات العليا في بيئة جعلت الجودة والإتقان والأمان والتوفير أساساً لا ينفصل عن الإنتاج، وكذلك القدرة على البحث والمقارنة في علم الأدوية، قد أفادتني كثيراً في وضع آرائي حول الأدوية لدى جهة عملي، وخاصة مع قدوم جيل الأدوية المشيدة بالتقنية الحيوية بصورة كبيرة، والتي بلا شك تحتاج للباحثين المتخصصين في هذا المجال لتقييمها ووضع معايير استخداماتها، وذلك سعياً لتوفير الأدوية الفعالة والآمنة بأقل الأسعار.

بكثرة التعبيرات المهذبة وتعبيرات البذل والعطاء كجزء أساسي من الجمل، مما يجعل اليابانيين يجدون صعوبة في إيجاد التعبير المناسب الذي يترجم معانيهم إلى اللغة الإنجليزية عند مخاطبة، وهذا يفسر بطأهم في الحديث بالإنجليزية مع أنهم متفوقين بصورة ملحوظة في الاختبارات التحريرية. وفي حين أن النطق باللغة اليابانية سهل، إلا أن الصعوبة ملحوظة في قواعد هذا موجود أيضاً في كتابة وقراءة التراكيب الصينية الأصل المسماة بـ «الكانجي»، فتجدها صعبة حتى على اليابانيين أنفسهم. وهذه التراكيب الصينية قد انتقلت قديماً من الصين إلى اللغة اليابانية والكورية، وبسطها الصينيون في لغتهم التي يتحدثونها في بلادهم، كما فعل ذلك الكوريون أيضاً، أما اليابانيون فلا يزالون يعانون منها. وعلى عكس اليابانية تكمن الصعوبة في اللغة الصينية في النطق والاستماع مع بساطة قواعد اللغة بينما صعوبة اللغة الكورية تكمن في كلتا الناحيتين، وصدق الله العظيم حين قال سبحانه: (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم و ألوانكم).

#### اليابان ذلك العالم العجيب

**بعد هذا السبح اللغوي الجميل، دعنا ننتقل د/علي إلى تخصصك الدراسي واختيارك اليابان وجهة لدراساتك العليا.**

كان تخرجي من الصيدلة وحصولي على البكالوريوس بعد جهد مكثف ومركز خصوصاً في السنوات الثلاث الأخيرة، حيث ركزت على قراءة كتب الصيدلة دون اللجوء للملخصات الدراسية رغبة في اكتساب معانٍ أخرى ومفردات جديدة في اللغة الإنجليزية إضافة لما تحويه من علوم الصيدلة. وقد ساعدني هذا بالتفكير المتوسع والاستفادة من هذه الخبرات اللغوية، فقررت التركيز على اللغات الآسيوية إضافة للغة الألمانية والإنجليزية مع المقارنة أحياناً مع أي لغات سبق أن درستها.

ومع تيسر وسائل التواصل وتقدير جهات تعليمية عالمية لهذه الإمكانيات بدأت بؤادر إمكانية الحصول على منحة للدراسة في الخارج في علوم اللغات أو علوم الصيدلة، وكان أبرزها فرصة لدراسة الدكتوراه في علوم الصيدلة في ألمانيا مما دفعني لتكثيف دراسة اللغة الألمانية في مجالات مختلفة، وكانت هذه المرحلة مرحلة تعمق بدون حدود ليس في اللغة الألمانية ولهجاتها فحسب بل في كافة اللغات ولهجات الأوروبية.

ولكن إرادة الله سبحانه وتعالى شاءت أنه بينما كنت أحضر للذهاب لألمانيا لمتابعة دراساتي العليا التقيت بأحد كبار الأساتذة اليابانيين في أحد المؤتمرات بالرياض، ونصحني بعد حديث ثقافي متعمق معه

بين علوم اللغات وعلوم الصيدلة. وموقف طريف آخر وهو أنني كنت ذات مرة في أحد المحلات التجارية بالرياض فواجهت مصادفة أحد الأساتذة الألمان وتحادثت معه باللغة الألمانية، وأثناء ذلك دخل رجل من جنسية عربية في لحظة كنت أقول كلمة «قووت» وتعني جيد بالألمانية مثل معنى كلمة «قود» بالإنجليزية، فظنني هذا العربي أتكلم بالإنجليزية فقال لي وهو يحاول إبراز قدراته: «يا أخي انطقها قود مش قووت... لازم نتعلم نطق الانجليزية حتى ما يضحكوا علينا الأجانب»، فضحكت ضحكة جعلت الألماني يضحك لإحساسه أن في الأمر طرفة رغم أنه لا يعرف العربية.

### من خلال تجربتك الواسعة في عالم اللغات كيف يمكن للصيدلي اختصار الوقت وتعلم اللغة بأقل الموارد في الوقت والجهد والمال؟

بداية أقول: إن من أراد تعلم أي لغة، فعليه أن يدرك أن قدرات الناس ورغباتهم وظروفهم تختلف، وعليه أن يسعى ويتخذ الوسائل التي تساعده على التعلم ومن ذلك أن يجعل التعلم ممتعاً وعفوياً وغير متكلف مع التركيز حين الحاجة لذلك، واللجوء إلى السماع المتكرر وفي ظروف وأمزجة مختلفة مع محاولة التخلص من النطق والخيال المحلي والشخص. وكذلك تكرار استخدام نفس الجملة مع تغيير الفاعل أو المفعول به أو الصفة أو المجرور باستمرار، بالإضافة إلى قول أي شيء يمكن قوله في المحادثة حتى ولو كان قليلاً. وأيضاً محاولة تحديد الجمل التي يحتاج المتعلم معرفتها بشكل كبير في ظرف معين مثل ما الذي يمكن أن يقوله أو يسمعه عند الذهاب للطبيب مثلاً.

وهل من كلمة ختامية تود توجيهها لزملائنا الصيادلة؟  
كلمتي للإخوة الصيادلة هي التذكير بأنهم ينتمون لمهنة شريفة تعمل -بأمر الله- على حماية الناس وشفائهم من الأمراض وكفى بذلك شرفاً، فأوصيهم بالجد والاجتهاد والعمل لوجه الله، كما أوصيهم بتطوير ملكة الفحص والتعمق في التحليل والتقييم بدون التسرع والسطحية. وأخيراً أشكر مجلتنا مجلة الصيدلي على إتاحة الفرصة لإيصال الفائدة مع تمنياتي للجميع بالتوفيق.



عوالم متنوعة : مكتبه الصغير  
متعدد الثقافات وشامل الاحتياجات

ومن الملاحظ بشكل كبير انبهار جميع الشعوب بما فيها شعوب الدول المتقدمة باليابان من كافة النواحي القديمة والحديثة واندفاعهم للتعرف على اليابان واللغة اليابانية بشغف وتلهف كبيرين، وقد لاحظت الإعجاب الكبير عند جميع الشعوب بمن يتحدث اليابانية واعتباره كنزاً نادراً. وأتذكر أن أحد أساتذة الطب الأمريكيان الكبار قد قال لي في أحد المؤتمرات بالرياض إنه يتمنى لو تتسنى له فرصة حتى ولو لمدة ثلاثة أشهر للذهاب لليابان ودراسة اللغة اليابانية .

### واللغات لا تخلو من الفكاهة

دعني أعود إلى تعلم اللغات، وأعتقد أنه لا يخلو من المواقف الفكاهية، فهل لنا بموقفين كانت اللغات سبباً لحدوثهما؟  
نعم ما ذكرته صحيح، فأتذكر مثلاً أنني حضرت منتدى ثقافياً دولياً في اليابان بدعوة من رئيس جمعية ثقافية يابانية، وأثناء انعقاد المنتدى تم تقديمي على أي متخصص باللغات، ففهم مدير المنتدى أنني حضرت من إحدى الجامعات اليابانية لغرض الترجمة بين اللغات وطلبني لهذا الغرض، إلا أنني وضحت له أنني أدرس في اليابان علم الأدوية، وأني دعيت للحضور والمشاركة، فما كان منه إلا أن ابتسم وقال ما فهمته من الذي قدمك لي هو أنك قد تحل إشكاليات فروق اللغات بين الجنسيات المناقشة في المنتدى، ولكني الآن أحاج أن تخبرني كيف جمعت



# الواحة

مقالات - معلومات - يوميات - منوعات - ذكريات - ترفيه

## أين نصيبنا من الثقافة العلمية؟

أصبح مفهوم تبسيط العلوم لل العامة Popularization of science أبرز المفاهيم التي تعنى بها الجهات العلمية في الغرب، وأدركت هذه الجهات أهمية نشر المفاهيم العلمية بين العامة بشكل مبسط وجذاب. ولا شك أن ذلك يعود بكثير من الفوائد، ومنها: رفع مستوى الوعي، وتعزيز قدرات التفكير العلمي المنهجي، وإتاحة الفرصة للجميع لمعرفة خبايا التخصصات المختلفة وأهم التطورات فيها، وتقليل شيوع محدودية الثقافة، فضلاً عن فتح أبواب الإبداع لمن لديه اهتمام في مجالات هذه العلوم مستقبلاً.

وهذا المفهوم ليس حديثاً، بل بدأ التداول فيه قبل قرنين في فرنسا. وثمة مؤيدون ومعارضون له، فالمؤيدون يحتجون بما سبق ويرون أن ترك المجالات العلمية حياً مباحاً للصحفيين والكتاب غير المتخصصين يسهم في تشويه المعرفة العلمية لدى العامة، فيما يرى المعارضون أن تبسيط العلوم يؤدي إلى إفقار العلم ويحد من قيمته، وأنه بدلاً من تضيق الوقت في نشر العلم للعامة يرون أن يتجه العلماء لمزيد من البحث والتطوير.

ولا شك أن المؤيدين قد تغلبوا، ولهذا نرى اليوم العديد من المجالات العلمية الرصينة على رفوف المكتبات، وهي إضافة إلى تمتعها بمصداقية علمية عالية لا تغفل عوامل الجذب والتشويق في التحرير والإخراج لعامة الناس كما أنها تدر ربحاً جيداً على الناشرين، والدليل هو استمرارها في الصدور على فترات طويلة. فها هي مجلة National Geographic على سبيل المثال تحتفل بعامها الـ ١٢٠ وقد وسعت خلال هذا العمر المديد إصداراتها وأطلقت قنوات تلفزيونية متخصصة ومواقع ومنتديات وغرف درشة على الإنترنت، ومثلها في ذلك مجلة New Scientist التي احتلت بمرور خمسين عاماً على صدورها، ومجلات أخرى مثل مجلة Discover ومجلة Scientific American، وقد بدأت بعض هذه المجالات بإصدار طبعاات عربية خاصة، في حين لا يزال العرب بعيدون عن التفكير في مثل هذا النوع من الثقافة الجادة.



ثلاث نجوم  
صيدلانية تلالاً  
خارج المملكة

40



الصيدلة  
ليست مهنة  
سهلة

41



أيامه في تركيا  
سنوات إبداع!

42



الصيدلاني  
وحاجته للعلم  
الشرعي

44

اقرأ المزيد من النقاش حول هذا الموضوع على الرابط  
<http://www.alecso.org.tn>

# ثلاث نجوم صيدلانية تتلأخ خارج المملكة

مها المعجمي - الرياض



كورينكوسترياشس»، وقد شاركها في هذا البحث الدكتورة أماني العيسى من قسم علم الأدوية بكلية الصيدلة، وطالبة الدراسات العليا بالقسم الصيدلانية امل درويش، إلى جانب مشاركة باحثات من كل من مركز السموم مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني الدكتورة نزهة عبدون، ومن جامعة فاروس بالاسكندرية المحاضرة رباب عبدالحليم، ومن جامعة كولومبس بالولايات الأمريكية المتحدة الدكتورة ماري مارتن. وقد حاز هذا البحث على الجائزة الأولى مما يدعونا للفخر بهذا الانجاز الذي برهن أن الصيدلانية السعودية استطاعت أن تمثل المملكة وجامعة الملك سعود بمحفل دولي بصورة مشرفة. فتتوالى انجازاتها لتزيدها علوا ورقيا في سماء الصيدلة ويمتد ضياؤها ليشمل المحافل الدولية.

من جهتها شاركت الصيدلانية الإكلينيكية في مدينة الملك عبد العزيز الطبية مها الدريملي في تقديم ورشتي عمل حول مرض السكري في كل من عجمان ودبي خلال ورشة عمل للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص نظمتها قسم الرقابة الدوائية في منطقة عجمان الطبية، وذلك بحضور حمد تريم الشامسي مدير المنطقة ومدير مستشفى الشيخ خليفة، والدكتورة جيهان العلي رئيسة قسم الرقابة الدوائية بعجمان. وقد تحدثت الدكتورة الدريملي عن دور الصيدلي الإكلينيكي في وضع خطة العلاج لمرضى السكري بمشاركة طبيب العائلة في عيادة السكر، ويأتي هذا الاهتمام من وزارة الصحة الإماراتية نتيجة انتشار هذا المرض في المنطقة بسبب تغير النمط الغذائي لدى كثير من الأسر الخليجية إضافة إلى قلة الحركة والاعتماد على الوجبات السريعة.

ومن هذه الأمثلة الثلاثة يحق لنا أن نقول إن الصيدلانية السعودية قد أضافت إلى رصيدها نقاطا من النجاحات الرائعة مرة أخرى.. وتنتطلع أن تتوالى إنجازاتها لتزيدها علوا ورقيا في سماء الصيدلة ويمتد ضياؤها ليشمل المحافل الدولية.

تتوالى الإنجازات وتعدد النجاحات التي تحققتها الصيدلانية السعودية لتثبت لنا وبقوة في كل مرة، أنها ركن يعتمد عليه في مجال تكثر فيه التحديات والصعوبات. وخلال الفترة القريبة الماضية أضاءت ثلاث نماذج براقة من الصيدلانيات السعوديات سماء مناسبات عربية وخليجية مختلفة، وهن: د/فخر الأيوبي، د/أمل فطاني، ود/مها الدريملي.

الدكتورة فخر الأيوبي مشرفة مركز معلومات الأدوية والسموم بمستشفى الملك خالد الجامعي دعيت من قبل هيئة الصحة في أبوظبي للمشاركة في فعاليات المؤتمر الأول لمعلومات الأدوية والسموم الذي شارك فيه خبراء ومتخصصون من جميع أنحاء العالم، وتهدف هيئة الصحة من خلال عقد هذا المؤتمر إلى تشكيل منتدى من الأطباء والصيدلة المتخصصين في الحالات الطارئة. مشاركة الدكتورة الأيوبي كانت بعنوان «الطريقة السليمة لعلاج عضات الأفاعي ولسععات العقارب» مستندة إلى الخبرة والريادة يتمتع بها المركز الذي تشرف عليه، والذي يعد أول مركز سموم في منطقة الخليج العربي وقام بتغطية أكثر من ١٥,٠٠٠ حالة تسمم خلال الخمس والعشرين سنة الماضية. كما اجتمعت د/ الأيوبي بمسؤول مركز السموم في أبوظبي الدكتور الصيدلي ياسر شريف والصيدلانية رانية الدويك للمساعدة في وضع اللوائح التي تجعل مركزهم يعمل على مدار الساعة مستفيدين من خبرة مستشفى الملك خالد الطويلة في هذا الصدد ومن أجل تفاذي المشاكل والعقبات في ذلك. وتم الاتفاق على إيجاد شبكة تحمل اسم ACPIN تتصل بالشبكة العالمية العنكبوتية وعن طريقها ترتبط مراكز السموم في البلاد العربية مما يعود بالنفع والفائدة على الجميع.

أما الدكتورة أمل بنت جميل فطاني المشرفة على أقسام العلوم والدراسات الطبية في أقسام البنات بجامعة الملك سعود، فقد قامت بعرض بحثي علمي في المؤتمر العلمي الثالث للسموم الطبيعية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠/١٢/٢٠٩ بعنوان: «دراسة مقارنة للقدرة الوقائية لمضاد سموم العقارب السعودية والمصرية لوحدها أو بمعية مضادات الأيونات على التأثيرات السمية لسم العقرب الأصفر ليورس

# الصيدلة ليست مهنة سهلة



عبدالغفور تركستاني

برنامج الدكتوراه- قسم الكيمياء الصيدلانية  
كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود

، جمعة صيادلة . ومحمد بن داوود الفقيه الصيدلاني ( وحفيده أو جده ) منسوبان إلى بيع العطر وهو الصيدلة.  
× صفحة ١٢٢٢ فصل اللام / باب الصاد:  
الصَّنْدَلُ : خشب : شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية، وهي شبه الخف، ويكون في نعله مسامير، وتصرف الناس فيه فقالوا : تصندل إذا لبس الصندلة ، كما قالوا تَمَسَّكَ إذا لبس المَسْكَ والجمع صنادل.  
وصَنْدَل : صَخْمُ رأسه ، وصلب ، وعظم فهو صَنْدَل ، كجعفر، ويوم صَنْدَل : يوم كان فيه حرب.  
وتَصْنَدَل : تغزَل مع النساء ورجل صندلاني : صيدلاني.

وعلى أية حال، أصبح من المفهوم أن كلمة صيدلة تعني علوم وفنون وطرائق الدواء والتداوي بالدواء، والصيدلي (الصيدلانية) هو (هي) ذلك الشخص المحترف (المهني) العالم (طالب علم) بعلوم وفنون وطرائق الدواء والتداوي. أي أنه ذلك الشخص الخبير العالم بالدواء والمعني بطلب البحث ، والكشف واستنباط و/ أو تشييد / صناعة ومعرفة خواص وحكمة ذلك الدواء الوارد ذكره في قول نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، تقوية لنفس المريض والطبيب: (لكل داء دواء فإذا أصاب دواء الداء برئ بإذن الله) صحيح مسلم، (إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء ، علمه من علمه وجهله من جهله) مسند الإمام أحمد. ومن المواضيع الهامة والحساسة (بالغة الخطورة) والتي تدرج في قول المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام: (... علمه من علمه وجهله من جهله) أن الدواء إذا لم يجد في البدن داء (اعتلال الصحة / المرض) يحلله أو وجد داء لا يوافقه، أو وجد ما يوافقه فزادت كميته عليه أو كلفيته؛ تشبث بالصحة وعبث فيها وأصبح وبالاً ومصدر هلاك.

لذا فإنه لا بد من وجود تشريعات لإسناد إسناد مهام التعامل مع هذه الأدوية (من ناحية البحث والاستكشاف والتشييد والصناعة والصرف / البيع والحفظ والوصف من قبل المجتمع) إلى شخص مهني محترف ، أمين في أن ينوب عنه في تلك المهام الحيوية المناط على أن يحاسبه وإلا أصبح الدواء شراً مستطيراً للدولة والمجتمع وللمرضى. وتكمن الخطورة في إسناد هذه المهام إلى جهة أو شخص غير متخصص، حتى وإن كانت تلك المهام قد اختزلت إلى مجرد تناول الدواء من الرف وصرفه للمريض. وقد جعل / صَنَّف النبي صلى الله عليه وسلم ، الجهل بالداء ، وجعل دواءه سؤال العلماء (طالب العلم المختص بعلوم الدواء والتداوي).

إن حاجة المريض إلى الدواء هي من الأمور المسلم بها منذ أن عرف الإنسان اعتلال الصحة (المرض). والدواء خاصة في عصرنا الحالي ينطوي في كثير من الأحيان على خطورة جانبية بالغة التأثير على صحة المريض وحياته، وبسبب ذلك أعدت المجتمعات الحديثة (المتحضرة) متخصصين في علوم الدواء: معرفة واستنباطاً ومخرجاً وتأثيراً؛ للتعامل مع هذه الأدوية (الخطرة)، وتعزيز الصحة في مجتمعهم، وأسندت الدولة إلى هؤلاء المتخصصين دون غيرهم، الاختصاص بدراسة ومتابعة وإنتاج وتخزين وتوزيع وتجارة الأدوية وصرفها على المرضى دون خطأ أو إهمال أو إساءة استخدام متعمد.

ولذلك فقد ألزمت التشريعات المختلفة الدول والحكومات بضرورة إحاطة التعامل مع هذه الأدوية بفريق من الشروط الصارمة التي لا تترك مجالاً لغير المتخصصين بعلومها وفنونها وطرائقها للولوج والإبحار في بحورها العميقة، وعدم ترك مزاوله هذه المهنة لغير المتخصصين بها، بل وتقييد هؤلاء المتخصصين أنفسهم إمعاناً في الحيطة والحذر، نظراً لخطورة وأهمية هذه المهنة، فإن لم يكونوا على علم وفهم ودراية وإيمان و يقين كامل بالله جلّت قدرته الذي أوجد وجعل لهذه الأدوية أُلتي نتعامل معها خصائص وطرائق قديماً (سواء من الناحية العلاجية / الوقائية البنائية / التغذية / التدمير / المرض / الموت)؛ فإن ممارستهم لهذه المهنة - الهامة والضرورية - الإنسانية تصبح شراً مستطيراً للدولة والمجتمع وللمرضى الذين يحتاجون إلى هذه الأدوية، لمعالجتهم وشفائهم من السقام (المرض) بإذن الله.

إلا أنه في عصرنا الحالي أطلق سهواً أو خطأ أو لأسباب نجهلها مصطلح/ مسمى (الصيدلي) على المتخصص بعلوم وفنون وطرائق الدواء والتداوي (العلاج). فماذا تعني كلمة ( صيدلي ) ؟

بالبحث في القاموس المحيط / الفيروز آبادي / مؤسسة الرسالة / طبعة ١٤٠٧هـ.

× صفحة ١٢٢١ فصل الصاد / باب اللام:  
صَيْدَلَانٌ : بلد أو موضع ، والنسبة : صيدلاني وصَنْدَلَانِي وصِيدَنَانِي



# أياممي في تركيا سنوات إبداع!

لمنطقتنا، وأن شعبها شرقي ومسلم. ومما زاد هذا الخيار ترشيحاً أن أحد أقاربي (ابن عمتي) وكان يعيش في الأردن قد سبقني للدراسة هناك.

استخرجت موافقة سفر من سلطات الاحتلال وحصلت على تأشيرة دخول لتركيا من القنصلية التركية بالقدس، ومتوكلاً على الله سافرت إلى إستانبول بالطائرة عن طريق مطار اللد، ومنها إلى أنقرة حيث يقيم ابن عمتي.

## معاناة القبول والإعداد

في بادئ الأمر سكنا في بيت متواضع للطلبة يضم العديد من الجنسيات، ولكنني وجدت أن تحقيق الهدف كان أصعب بكثير مما توقعت، وكانت الأمور في غالبيتها محبطة ومخيبة للأمال، فالطلاب الأجانب الذين كانوا يتقدمون لامتحانات القبول - ومنهم ذوو أصول تركية جاءوا من دول مجاورة - يصلون إلى حوالي ألف طالب سنوياً من جنسيات مختلفة، في حين أن عدد المقاعد المخصص للطلاب الأجانب في الكليات المهمة (الطب، الهندسة، الصيدلة) في جميع الجامعات التركية لا يتجاوز نسبة ٨-١٠٪ من هذا المجموع. فضلاً عن أن الامتحانات والدراسة كلها باللغة التركية، فكان لا بد من إجادة اللغة التركية لتجاوز امتحانات اللغة التركية وتجاوز امتحانات المواد الدراسية حسب المناهج التركية.

ومشكلة أخرى تمثلت في أنه لم يكن هناك في ذلك الوقت امتحان موحد لقبول الأجانب في الجامعات، فكانت كل كلية تعلن عن موعد محدد لامتحان القبول لديها على حدة، وتعد هذه الامتحانات عادة قبل بداية العام الدراسي بفترة وجيزة لا تتجاوز الشهر الواحد.

باختصار.. كان يتوجب عليّ أولاً أن أعيد دراسة الثانوية العامة ولكن بلفة جديدة تماماً حتى أستطيع دخول امتحانات القبول والاستمرار في الدراسة. لم أضع لنفسي أي عذر، وصممت على قبول التحدي وعدم العودة إلى أهلي خالي الوفاض مخيباً لآمالي وآمالهم. فالتحقت بمعهد تعليم اللغة التركية للأجانب، وفي الوقت نفسه جمعت كتب الثانوية التركية بسنواتها الثلاث لأذاكرها وأستفيد منها لغوياً وعلمياً. كنت أستمع بمن أعرفهم من الطلاب العرب الذين سبقوني لمعرفة معاني الكلمات والمصطلحات، وأقيم

أن تدرس باللغة التركية فذلك تحد كبير، وأكبر منه أن يكون العلم الذي تدرسه هو الصيدلة بكل تشعباتها وفروعها. . **الصيدلي بسام بن سعيد الجمل** شدّ رحاله إلى تركيا في السبعينيات الميلادية، وخاض هناك تجربة فريدة مع الأتراك والصيدلة. طلبنا منه أن يحدثنا عن سبب اختياره لتركيا وجهة للدراسة، واختياره مجال الصيدلة بالتحديد، وأبرز ما بقي في ذاكرته من تلك المرحلة، وما إذا كانت أيامه في تركيا من «سنوات الضياع» أم سنوات الإبداع؟! فإليك ما جادت به ذاكرته...



ولدت في قطاع غزة لعائلة هاجرت من بلدة (بينا)، التي تقع جنوب كل من يافا واللد، واستقرت في قطاع غزة إثر نكبة عام ١٩٤٨م. وفي العام الدراسي ١٩٧٠/١٩٧١ أنهيت دراستي الثانوية في مدينة غزة تحت الاحتلال، وفي ذلك العام لحسن الحظ كانت مصر قد قررت الاعتراف بالثانوية العامة في قطاع غزة تحت إشراف مندوبين من هيئة الأمم المتحدة بعد أن كانت أوقفت هذا الاعتراف بسبب الحرب وظروف الاحتلال عام ١٩٦٧م. لم يكن هناك جامعات في قطاع غزة، وكانت مصر هي المنفذ الوحيد لأبناء قطاع غزة إلى العالم الخارجي. وسعيت للدراسة في مصر إلا أنني لم أوفق للقبول لا سيما مع سوء الظروف وصعوبة الإجراءات في ذلك الوقت.

## كل الطرق تؤدي إلى تركيا

هاجس التعليم والتعلم يشكل أولوية لدى أي عائلة أو فرد فلسطيني، لذا كان والدي -رحمه الله- مهتماً بهذا الأمر، لا سيما وأنا أكبر أولاده السبعة. وبدأنا بالتفكير في الفرص الأخرى المتاحة لإتمام دراستي الجامعية. لم يكن الأردن أو غيره من الدول العربية خياراً بالنسبة لي لأنه لم يكن لديّ بعد أي إثبات للهوية سوى شهادة ميلادي وهوية مواطنة من سلطات الاحتلال، ولا أملك أي وثيقة سفر رسمية. فكان الخيار إذن هو السفر إلى دولة غير عربية، ولكن ما هي هذه الدولة؟ بدأنا بالاستفسار وجمع المعلومات من المصادر المتاحة، وانحصرت خياراتنا في: ألمانيا، أسبانيا، إيطاليا، باكستان، أو تركيا. وقررنا أخيراً اختيار تركيا لعدة أسباب منها: أن تكلفة الدراسة فيها أقل بكثير من غيرها، وأنها أقرب البلدان



الطويلة والمتنوعة، كما أن الربط بين المواد الدراسية كان يتم بشكل منسق ومدرس يكسب الطالب الفائدة المرجوة. وكان نظام الدراسة سنوياً فلم يكن هناك نظام الساعات أو نظام الفصول.

### رحلة جديدة تنتهي بي في الرياض

في شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٧٨ أنهيت دراستي الجامعية وتخرجت من كلية الصيدلة. وبعد أن أتممت إجراءات ترجمة شهادة التخرج وتصديقها من الجهات المعنية، عدت إلى أهلي ووطني لأبدأ حياتي العملية في شهر سبتمبر من ذلك العام من خلال دائرة الصحة بقطاع غزة وشمال سينا (كما كانت تسمى في ذلك الوقت). وقد عملت في مستويات القطاع، ثم في مستشفى الشفاء بغزة، وبعدها تسلمت مسؤولية مستودع الأدوية المركزي بالمنطقة. إلا أن مستوى المعيشة في قطاع غزة لم يكن يتوافق مع طموحاتي ومسؤوليات الحياة التي كانت في انتظاري، وخصوصاً لبناء أسرة، وتحمل بعض العبء عن والدي في دفع مصاريف الدراسة الجامعية لأشقائي الذين بدأوا دراستهم الجامعية.

بدأت بالبحث عن فرص أخرى إلى أن وفقت للتعاقد مع وزارة الصحة/ مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الوسطى (كما كانت تسمى آنذاك) بتاريخ ١٤٠٢/٥/٢٣ هـ (الموافق ١٩٨٢/٤/١٧ م)، وحضرت إلى الرياض عن طريق عمان ليتم تعييني في مستودعات الشؤون الصحية بالرياض التي بقيت أعمل بها فترة تصل إلى أحد عشر عاماً. وفي شهر أغسطس ١٩٩٢ انتقلت للعمل مع الشركة السعودية العالمية للتجارة المحدودة (ستكو فارما) حيث لا زلت أعمل حتى الآن.

ذكرياتي عن تركيا ممتعة وجميلة جداً... فهو بلد خلاب بطبيعته الجميلة والمتنوعة، وغني بحضارته وآثاره التاريخية. والشعب التركي شعب شهم ونشيط، ويحترم النظام والنظافة والترتيب بشكل ملحوظ، وعاداتهم في غالبيتها العظمى عادات شرقية. وبالرغم من أن نظام الدولة علماني وظاهر المدن أوروبي إلا أن الغالبية العظمى (أكثر من ٩٨٪) هم مسلمون ويعتزون بإسلامهم ولا حظت ذلك خصوصاً في وسط وشرق تركيا وعموم القرى والأرياف. والأتراك يعتزون جداً بانتمائهم إلى تركيا ذلك البلد الذي كان إمبراطورية عظمى لفترة طويلة سجلها التاريخ. ويلومون العرب بشدة لعدم وقوفهم معهم زمن حروبهم ضد الحلفاء في الحرب العالمية الأولى وما تبعها من أحداث.



صداقات وعلاقات مباشرة مع الأتراك، وأدور في الأسواق والمحلات العامة، وأقرأ الصحف والمجلات، وأدخل حتى دور السينما من أجل إجادة وتعلم اللغة على أصولها لفظاً ومعنى إلى أن تمكنت من ذلك بحمد الله.

استمرت فترة التحضير هذه عاماً ونصف، وكانت من أهم وأصعب الفترات التي مرت في حياتي نفسياً ودراسياً، ولن تمحى هذه الأيام من ذاكرتي أبداً. كان هدفي الأول دخول كلية الطب، وفي العام الدراسي ١٩٧٣/١٩٧٤ بدأت أقدم لامتحانات القبول، فكنت أسافر من مدينة إلى مدينة ومن جامعة إلى جامعة خلال أيام معدودة للحاق بامتحانات القبول بقدر المستطاع. وفقني الله للقبول في كلية الصيدلة بجامعة أنقرة.. كان يوماً سعيداً وبدأت مرحلة جديدة في حياتي.

### الصيدلة في تركيا

كلية الصيدلة بجامعة أنقرة كانت من أكثر الكليات جدية في إدارتها ودراستها، وكان علم الصيدلة في ذلك الوقت يعتمد اعتماداً كبيراً وأساسياً على التركيبات الدوائية الصيدلانية التي يقوم بها الصيدلي بنفسه، وكان العمل هو القسم الأساسي في أي صيدلية. ولذلك فقد كان الاهتمام كبيراً وموسعاً في دراسة النباتات والأعشاب الطبية والتصنيع الدوائي والكيمياء التحليلية إضافة للمواد الأخرى كالفارماكولوجي والفسيولوجي والسموم، فضلاً عن مواد مثل الغذاء والتحليل الغذائي والميكروبيولوجي والتشريح... إلخ. وكان لكل مادة من هذه المواد مختبراتها الخاصة بها.

الدروس والشرح والتعامل والكتب كلها كانت باللغة التركية أما المصطلحات العلمية والمتعارف عليها عالمياً فكانت تكتب كما هي مع فرق طفيف في اللفظ يتناسب مع اللهجة التركية. ومعظم أساتذتنا آنذاك كانوا من كبار السن، مما أكسبنا وأفادنا كثيراً من خبراتهم

# الصيدلاني وحاجته للعلم الشرعي

عبدالرحمن بن سلطان السلطان

مدير العلاقات الحكومية بشركة  
الجزيرة للصناعات الدوائية

وذلك لوجود العديد من القضايا و المتشابهات التي تواجههم يومياً،  
والتي تحتاج إلى قولٍ فصلٍ من شرعنا الحنيف في مهنة تتعامل مع  
حياة البشر وأعراضهم بشكل مباشر.

يقول د. صلاح الصاوي و د. عبدالله المصلح في كتابهم القيم (ما  
لا يسع التاجر جهله) ، ص: ١٨: (دأب المسلمون طوال تاريخهم الذي  
امتأ بالدخول في صناعة الحياة أن يكون كل ذي صنعة ومهنة  
ملمّاً بأحكامها الشرعية، وذلك لما استقر في مسلمات عقيدتهم  
أن الأحكام الشرعية تستغرق الحياة كلها، فما من فعل يصدر  
عن إنسان إلا ولله فيه حكم) وحيث أن المسلم لا يعذر بجهله من  
مسائل العقيدة والعبادات والمعاملات، يصبح من الواجب على  
الصيدلي أن يطلع على الأحكام الشرعية الخاصة بمهنته. فضلاً  
عن معرفة موقف الإسلام من الآداب و القضايا الأخلاقية في  
المهنة Ethics.

ولما كان للصيدلة وعلوم الدواء من فضلٍ كبير في أمة الإسلام،

يتميز ديننا الإسلامي الحنيف بكونه ديناً شاملاً كاملاً لكافة  
مناحي الحياة، ولقد كفل الشرع خمسة كفايات للفرد وعلى رأسها  
حياته القائمة على صحة جيدة. والعلم هو أبرز سمات هذه الملة  
المباركة، حين نوه الشرع بفضله وعظيم قدره، وجعل لأهله المكانة  
العليا والعاقبة المرضية. وكانت أول كلمة تنزل من القرآن الكريم  
هي أقرأ، ومن ذلك قوله تعالى: (وقل رب زدني علماً) طه: ١١٤  
وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا  
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ). متفق عليه.

ومع تقدم الحياة وتعمّد الأعمال، أضحت من الضرورة على الجميع  
وبالذات أصحاب المهن المتخصصة أن يكونوا ملمين بشكل مناسب  
بما يحتاجونه من علم شرعي في أعمالهم ، فضلاً عن علاقتهم  
بربهم، ومن هؤلاء المهنيين يبرز على رأسهم جمهور الصيدالة،

## الجندي المجهول !!

محمد الحميدي

فني صيدلة بمدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية

إن الصيدلي عندما يغير الكثير من المفاهيم الخاطئة لدى  
بعض المرضى سيحدث فرقاً في حياتهم، وحينئذ سوف  
ينتاب الصيدلي إحساس رائع تغمره الفرحة بأنه قد قدم  
شيئاً، ولو أنه ربما اعتقد بداخله أنه كالجندي المجهول في  
المعركة لا يشعر أحد بدوره. ولو شاركت بقية أفراد الفريق  
الصحي ممن يعملون في أقسام أخرى مثل هذه القصص،  
فإن بعضهم قد يعارضك والبعض قد يرى أنك لم تقم سوى  
بواجبك المعتاد ولا يعني ذلك أن هذا الدور يخولك لتكون ذلك  
الجندي المجهول.

فالمرضى مثلاً قد يقول إن لدي مريضاً لديه عله معينة

مع عظم المجهودات التي يقوم بها الصيدلي في رعاية المريض  
وتزويده بالإرشادات وتعليمات لضمان فعالية وأمان استخدامه  
للأدوية، إلا أن الواقع المريش يشهد بأن البعض لا زال غير مدرك لهذه  
المجهودات التي تقدم في هذا السبيل. وفي سياق ذلك فإن هناك  
الكثير من القصص التي يعيشها الصيدلي في عمله يومياً، فعلى  
سبيل المثال لا الحصر قد تقاجأ باستخدام المريض للدواء بشكل  
خاطئ في حين يكون الطبيب غافلاً عن تشبيه المريض لذلك، وقد  
واجهت شخصياً ذات يوم مريضاً وصفت له تحاميل كان يظن أنها  
أقراص تؤخذ عن طريق الفم !!



أما الصيادلة العاملون في مراكز الأبحاث فإن الضوابط الشرعية للتجارب الدوائية على الأحياء تقع على رأس أولوياتهم وغيرها من الأحكام ذات العلاقة. بينما الصيادلة العاملون في المكاتب العلمية لشركات الأدوية تصبح ضوابط الدعاية و الترويج و الفتاوى الشرعية ذات أهمية شديدة لهم، وبالذات حول الهدايا الدعائية و تنظيم البرامج الترويجية للأدوية وخصوصاً الجديدة منها. والأمر يتصل بالصيادلة المستثمرين في المجال، وهنا المساحة واسعة في التعرف على أحكام البيوع و التمويل ونحوها. وهناك الكثير من المسائل و الإشكالات المتنوعة التي يتعرض لها زملائنا الصيادلة كثيراً في مجالات عملهم المختلفة و لايتسع المجال لعرضها كلها.

إننا مطالبون أولاً بالاهتمام بهذا الجوانب المهمة في حياتنا اليومية بداية من الدارسة الجامعية للصيادلة بتخصص ساعات دراسية عرض تلك القضايا وإجلاء موقف الشرع الحنيف منها، فضلاً عن ضرورة أن يقوم الصيادلة بتنشيط دورهم في جمع الفتاوى المتعلقة بمهنتهم ونشرها في كتاب أو موقع إلكتروني لعل الفائدة تعم، ويستفيد بخيرها عموم المسلمين.

يجب على العامل بها أن يحتسب أجر ممارسته عند الله تعالى، وأن يجدد النية و يعقد الأمل في خدمة دين الله والمسلمين، وأن يحفظ أعراضهم ولا يفشي أسرارهم. ولعلنا نشير هنا إلى صدور كتاب جامع مؤخرًا في مصر لمؤلفه د. خالد أبو زيد الطماوى بعنوان (فقه الصيدلي المسلم) يلقي الضوء على أهم المسائل الشرعية التي لا يسع الصيدلي الجهل بها في مجال عمله، و لكن من جهة أخرى من المعلوم أن مهنة الصيدلة تتميز بتنوع تخصصاتها، لذا ليس من المعقول الإلمام بكافة جوانبها، بل من باب أولى الاهتمام بالجوانب الشرعية للتخصص الصيدلاني الدقيق ثم الإسهام بمعرفة ما يهم التخصصات الصيدلانية الأخرى.

إن من الضروري أن يكون الصيدلي عالماً ومطلعاً على أحكام التطبيب والتداوي، ومن ذلك علاقة الوحي بالدواء، أحكام التداوي العامة، التداوي بالمحرّمات، مسئوليات الصيدلي نحو المريض سواء كان عاملاً في المستشفى أو في صيدلية أهلية (صيدلية المجتمع). كما أن الصيدلي قد يتعرض في صيدليته إلى السؤال عن أحكام أهل الأعدار من المرضى لدلائلهم على كيفية أداء الطاعات، والإشارة إلى الرخص الشرعية الخاصة بهم في مسائل الطهارة والصلاة، وإلى المفطرات وغير المفطرات من الأدوية وبالذات خلال شهر رمضان، وكذلك أحكام صرف الأدوية المخدرة و النفسية و أدوية منع الحمل ونحوها.



استطاع حلها بمساعدتي وبتوجيهاتي ولولا دعمي له (بعد الله) لما استطاع حتى الوصول إليك لأخذ علاجه، فأنا من يستحق هذا اللقب! وقد يقول الطبيب المعالج مثله وكذلك الأخصائي الاجتماعي وقد يصل الأمر إلى مسؤول الأمن خارج المبنى فهو يرى بأن له الدور الأمثل وأنه الأجدر بهذا اللقب! إذن من يكون هذا الجندي المجهول حقاً؟ وهل لا بد منه؟

حسب رأيي المتواضع .. فإن هذه الكتيبة العظيمة تحتوي على جنود أكفاء، وكل واحد منهم هو جندي مجهول في سبيل رعاية المريض، وهذا هو لب التكامل للمتخصصين الصحيين لتقديم أفضل خدمة صحية تعود على المريض بالفائدة العظمى.



# لتنشيط العقل !

## أرقام

ضع الأرقام التالية في كل خط لتحصل على النتيجة:

16      8      4      3      2

$$63 = \square - \square + \square : \square \times \square$$

$$62 = \square \times \square : \square + \square - \square$$

$$9 = \square + \square - \square : \square + \square$$

## S U D O K U

السودوكو لعبة ذهنية يابانية، لا تتطلب أي عمليات حسابية. أمامك شبكة من ٨١ خانة صغيرة مقسمة على ٩ مربعات كبيرة يحتوي كل منها على ٩ خانات. عليك أن تقوم بإكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط (في كل خط أفقي، وفي كل خط عمودي، وفي كل مربع من المربعات التسعة)

|   |   |   |   |  |   |   |   |   |
|---|---|---|---|--|---|---|---|---|
| 4 |   | 1 | 9 |  | 6 | 3 |   |   |
|   |   |   |   |  |   |   |   | 8 |
|   |   |   | 5 |  | 3 |   |   |   |
| 2 |   |   |   |  |   | 1 | 3 |   |
| 3 |   |   |   |  |   |   |   | 4 |
|   | 5 | 8 |   |  |   |   |   | 2 |
|   |   |   | 8 |  | 5 |   |   |   |
| 1 |   |   |   |  |   |   |   |   |
|   |   | 6 | 7 |  | 2 | 9 |   | 1 |





JEDDAH 2009

Saudi Pharmaceutical Society  
Midyear Meeting  
Jeddah 2009

## Servier Award 2009

Multiple career paths available to the pharmacist result of the large number of science in the process of being examined by BA and complexity, making it eligible to work in any of them. Given the importance of Career as it holds a long position on the part of human life more than two thousand hours per year, the choice of the quality of work or employment is a very important and, more importantly, is planning a whole career, so do not be surprised

[Read More..](#)



Warning  
unjust use of antibiotics

## Latest News & Events



21/12/2008:

[Executive Director of the American Society of Health System Pharmacists to visit Saudi Pharmaceutical Society](#)



25/12/2008:

[General](#)



31/12/2008:

[Events](#)  
[Pharmaceutical Saudi Btaiv](#)

© 2009 Saudi Pharmaceutical Society, All Rights Reserved.

## Warnings of the unjust use of antibiotics



Antibiotics is considered one of the most successful biotechnology and pharmaceutical compounds used in the treatment of various infections. Despite these different antibiotics and physically and one is the microbes and

Elimination of use has led to



الجمعية الصيدلانية السعودية  
Saudi Pharmaceutical Society

Members Login | New Register

JEDDAH 2009

Saudi Pharmaceutical Society  
Midyear Meeting  
Jeddah 2009

## Servier Award 2009

Multiple career paths available to the pharmacist result of the large number of science in the process of being examined by BA and complexity, making it eligible to work in any of them. Given the importance of Career as it holds a long position on the part of human life more than two thousand hours per year, the choice of the quality of work or employment is a very important and, more importantly, is planning a whole career, so do not be surprised

[Read More..](#)



## Latest News & Events



21/12/2008:

[Executive Director of the American Society of Health System Pharmacists to visit Saudi Pharmaceutical Society](#)



25/12/2008:

[General awarded honorary membership of the Murad](#)



31/12/2008:

[Events end of the summer meeting of the General Pharmaceutical Saudi Btaiv](#)

[Read More..](#)

© 2009 Saudi Pharmaceutical Society, All Rights Reserved.

## Warnings of the unjust use of antibiotics



Antibiotics is considered one of the most successful biotechnology and pharmaceutical compounds used in the treatment of various infections. Despite these different antibiotics from each other chemically and physically but it is all the function and one is the elimination of particular microbes and bacteria.

Despite the immense potential possessed by the Elimination of different bacteria, however, that the unregulated use has led to some of them have the ability to do his job properly.

[Read More..](#)



one of the m  
and pharmaceut  
treatment of vari  
different antibio  
from each other chemically and physio  
but it is all the function and one is  
elimination of particular microbes  
bacteria.

Despite the immense potential possessed by the Elimination of different bacteria, however, that the unregulated use has led to some of them have the ability to do his job properly.

[Read More..](#)

# لو كنت مكانني

إشراف : مها العجمي

## نط عند الشباك...

جالك الأب، ماسك في يده ولده، أعطاك الوصفة... تقراها، وتلقى الموجود دوا لفرط الحركة عند الأطفال... يطلب الابن من والده بأن يرفعه على الكرسي المجاور لشباك الصيدلية... بعد لحظات... يستأذذك الأب بأدب بأن يترك ابنه دقائق معدودة في رعايتك... تنظر إليه مستغرباً... يرحل البابا، دون أن يسمع الرد، تاركاً ابنه الوديع، رامياً بنظراتك وراء ظهره... تبدأ بمداعبة الطفل وأنت ناظم على الأب، وتعد اللحظات ودقات قلبك، منتظراً عودة الأب... فجأة...

نط الولد عند الشباك...

وبدأت يده الصغيرتان بالسطو على كل ما يقع تحتهم...

ماذا تفعل لو كنت مكانني؟؟؟

لا شك أنها تمر بنا العديد من المواقف والأحداث، وتصنع لنا قصصاً وتترك ذكريات.. تسكن دواخلنا وتحلو لنا حكايتها كلما دارت عجلة الماضي وطاب السمر...

إلا أنها في وقتها كانت محفزة للإبداع ربما، أو مثيرة للتعجب، أو داعية للغضب. أنا قد تصرفت من واقع ذلك الموقف وتلقيت الصدمة الأولى، ولكن ماذا عنك؟ لو حطت بك الأيام في موقف من تلك المواقف... وطرح عليك هذا السؤال... ماذا لو كنت مكانني؟؟؟

ما الذي كنت ستفعله؟؟

وكيف ستصرف؟؟؟

هذه زاوية لمواقف يواجهها الصيادلة والصيدلانيات... نتعرف على كيفية تصرفهم... وننتظر من أعزائنا القراء ما تخط أناملهم حروفه... وتحكي خيالاتهم حكاياته... وللردود المتميزة... جوائز قيمة...